العدد ٤٢٩ - السنة السابعة والثلاثون - آذار ٢٠٢١

الجيش

صرخة وجع

Med Concept

Healthcare Technology Solutions for Life

Bir-Hassan, New Airport Road
Al Rabieh Bldg. Groundfloor
Tel. +961 1 835836
www.med-concept.be

الجيش

العدد ٤٢٩ - السنة السابعة والثلاثون - آذار ٢٠٢١

2021

طبع من هذا العدد: ٨٠,٠٠٠ نسخة

رئاسة التحرير:
نهى الخوري
إلهام نصر تابت

هيئة التحرير:
نينا عقل خليل، ريما سليم ضومط، جان دارك أبي ياغي، تريز منصور، باسكال معوض بو مارون، نادين البلعة خيرالله، روجينا خليل الشختورة، ليال صقر الفحل، الرقيب أول جيهان جبور، الرقيب كرستينا عباس

تدقيق لغوي:
شادي مهنا
ميراي شاهين دغمان

إخراج وتنفيذ:
علي عودة

تصميم غرافيكي:
الرقيب أول حسين سماحة

كومبيوتر:
الجندي جويل بو خليل، الجندي ماري غريس البيطار

تصميم الغلاف:
شركة TBWA RAAD LEBANON sal

توجَّه جميع المراسلات حصرًا
الى العنوان الآتي:
قيادة الجيش اللبناني،
مديرية التوجيه،
مجلة «الجيش»
أو عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٤٢٤١٠٤

محتويات العدد

- العوافي يا وطن ٤
- موضوع الغلاف ٦
- نافذة ١٢
- تعاون وصداقة ١٤
- على الحدود ١٧
- في ثكناتنا ٢٦
- جهود ومكافآت ٣٢
- إلى الأرض ٣٤
- جيش العلم والثقافة ٣٨
- في سجل الخلود ٤٠
- تسلية ٤٦
- عبارة ٥٠

سعر النسخة: ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفـــــراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

«الجيش»
مجلة شهرية تصدر عن:
قيادة الجيش اللبناني
مديرية التوجيه - اليرزة
هاتف: ١٧٠١

«AL JAISH»
Issued by:
The Lebanese Army
Directorate of Orientation
www.lebarmy.gov.lb
www.lebanesearmy.gov.lb

طُبعت في: **مديرية الشؤون الجغرافية - عاريا**
توزيع: **شركة «الأوائل» لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.م.**

النداء الأخير

من لا يعرف المؤسسة العسكرية من الداخل لن يستطيع وضع كلام قائد الجيش في موضعه الصحيح، مع العلم أنّه تكلّم «بالعربي المشبرح». فأن تعرف حياة العسكر من الداخل ليس بالأمر البديهي، أو من تلك المسائل التي تُعد تحصيلًا حاصلًا. تقتضي هذه المعرفة أكثر من نظرة إلى العسكريين كمجموعة كبيرة من موظفي القطاع العام. ثمة منظومة قيم ومبادئ تحكم الحياة العسكرية وتترسخ في نفوس العسكريين من قمة الهرم إلى أصغر جندي فيه. وكلما كانت هذه المنظومة على توافق مع تلك التي يقوم عليها المجتمع العام، كلما استطاع هذا الأخير فهم طبيعة الجيش وخصائصه، وأدرك نوعية العلاقات بين أفراده. الفهم والإدراك أساسيان في إرساء علاقة إيجابية بين الجيش ومجتمعه، ينتج عنها تحقيق المصلحة الوطنية.

من الواضح أنّ المسافة بين منظومتَي القيم اللتين تحكمان أداء المؤسسة العسكرية والسلطة السياسية في لبنان (وفي مجتمعات كثيرة) هي على تناقض رهيب. تناقض يجعل هذه السلطة تنظر إلى الجيش كاحتياطي قوة يسمح لها بالحفاظ على مواقعها ومكاسبها عندما تكون علاقتها بالشعب مأزومة. وهذه النظرة في أساس السلوكيات التي تمارسها السلطة تجاه المؤسسة، وفي أساس ما تتوقعه منها.

في المقابل، من حسن الحظ أنّ الحس الشعبي في لبنان قريب من المؤسسة العسكرية، لا بل أنّه ملتصق بها، مدرك أنّ ما يحكم أداءها هو ما يتطلع إليه، وهذا ما أثبتته خلال تاريخها. ففي نشوئها وُلدت هذه المؤسسة من رحم نضال اللبنانيين لنَيل استقلالهم. وفي مسيرتها كانت دومًا السند الذي يعتمدون عليه، والقوة التي تحفظ الوطن وتحمي النظام الديموقراطي وتمنع انهياره في الأزمات الكبرى. أما في يومياتها فهي دم أبنائهم الذين استشهدوا، وعرق إخوتهم الذين ما زالوا يتابعون مسيرة التضحية.

نعود إلى منظومة القيم في الجيش، تلك التي يتربى عليها العسكري ويمكن اختصارها بالقَسَم الذي يؤديه، بالعهد الذي يعتنقه فيصبح موجهًا لسلوكه وصولًا إلى بذل الذات. من هنا يبدأ كل شيء: تقديس المصلحة الوطنية، الشرف العسكري، الوفاء، التضحية، الصبر، الالتزام، التقشف، التعاون، الصلابة...

تتغير أحوال المجتمع وتتبدل الأهواء والنزعات فيه، لكن في المؤسسة العسكرية تبقى هذه القيم أساس سلوك العسكري. فهل يمكن التوفيق بينها وبين ما يحكم سلوك معظم من يتولّون السلطة السياسية؟ هنا السؤال، وهنا مكمن الغضب والوجع والقرف.

يدرك اللبنانيون جيدًا الفرق بين واقع هنا وواقع هناك. يعرفون أنّـه لم يبقَ لهم سقف يحتمون به سوى هذه المؤسسة، فإذا انهار هذا السقف سقط الكيان. وتدرك المؤسسة بشخص قائدها وسائر أفرادها أنّها أمام مسؤولية تاريخية. لذلك وجّه العماد عون ما يمكن اعتباره النداء الأخير. ما عاد السكوت جائزًا والوطن يهوي.

«يا حضرات المسؤولين لوين رايحين»؟

يناضل الجيش بالرمق المتعب، يستلّ من مناقبيته وشجاعته وشرفه أدوات يواجه بها التحلل والانهيار.

تفضلوا يا سادة إلى واجبكم. العسكر متعب وغاضب وخائف على الوطن، لكنّه ما زال يناضل ليمنحكم فرصة إضافية للتحرك. كم من الفرص أتاح لكم منذ الـ٢٠٠٥ حتى اليوم؟

من أقسم على حماية الوطن لن يتراجع، هذا القَسَم المكتوب بالدم في وجدان كل عسكري هو ما يمنع السقوط الكامل بعد أن بدّدتم كل الفرص والمقدرات. وهذا القَسَم سيظل جـدارًا صلبًا يحتمي به اللبنانيون، وسيظل درعًا للمؤسسة التي تسعى أيادٍ كثيرة إلى المسّ بها.

يكفي ما فعلتم يا سادة.

جيشنا حصننا وشرفنا.

العوافي يا جيشنا.

العوافي يا وطن.

It wasn‘t raining when
Noah built the ark
Take your planning to the next level, life doesn't always work out as planned.
Equip yourself for a setback; if the strain doesn't come even better, and if it does you can adapt and get through it smoothly.
It's not a form of negative thinking to prepare for hardship but a way to sustain your positive thinking even through the roughest times.
A LEGACY OF TRUST
MEDGULF
01 985000 www.medgulf.com.lb

إلهام نصر تابت

قائد الجيش يدق ناقوس الخطر ويطلق نار الحقائق

«يا حضرات المسؤولين وين رايحين»؟ «شو ناويين تعملوا»؟ «بدكن جيش أم لا»؟ هذه بعض من أسئلة موجعة طرحها قائد الجيش العماد جوزاف عون في الاجتماع الذي عقده في اليرزة مع أركان القيادة وقادة الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة في حضور أعضاء المجلس العسكري.

قائد الجيش لم يكتفِ بطرح الأسئلة، فهو أطلق نار الحقائق في وجه المسؤولين، عرض الوقائع وطرح الأجوبة الحاسمة. صرخ محذرًا: الوضع خطير، خطير جدًا، وفنّد أسباب الخطورة ومواضعها.

في صيف ٢٠١٨ ومن متحف فؤاد شهاب، أطلق العماد عون صرخة مدوّية في وجه من ينذر سلوكهم بتطويق المؤسسة العسكرية بهدف إضعافها، فقال: «لن نستكين». اليوم فعلها مجددًا وإنما بنبرةٍ أشد حدة وبصراحةٍ ما بعدها صراحة. كانت نبرته وهو يتحدث إلى الضباط مشبعة بالغضب الذي يسري في شرايين الوطن، وبالقهر الذي يعانيه المواطن والعسكري على السواء.

تحدّث «بالعربي المشبرح» فالأمور وصلت إلى موضع بات الصمت فيه جريمة، وهذا ما أكّده: «ما بقى فينا نضل ساكتين». أوضح أنّه يعرف حق المعرفة الهدف من وراء شن الحملات ضد الجيش، حملات إعلامية وسياسية تهدف إلى تطويع المؤسسة العسكرية، لكنّ قائدها جزم: هذا لم يحصل ولن يحصل في أيامي. وجزم أيضًا أنّ الجيش سيظل متماسكًا ولن يسمح بتكرار ما حصل في العام ١٩٧٥. وإذ ثمّن حكمة الضباط وصبرهم في التعامل مع الأوضاع التي جعلتهم في مواجهة شعبهم، أكّد ثقته بأنّهم سيتمكنون من جعل المرحلة المقبلة تمر بخير كما فعلوا لغاية الآن على الرغم من التحديات الكثيرة. كما شدد على أنّ الجيش حريص على حرية التعبير السلمي وحرية الرأي، من دون أن يعني ذلك التساهل مع الاعتداء على الممتلكات أو محاولات تخريب الاستقرار.

العماد عون تناول ما يُثار حول موضوع التهريب عبر الحدود موجّهًا دعوة مفتوحة إلى المسؤولين في مختلف المواقع لزيارة هذه الحدود التي يتحدثون عنها وهم لم يصلوا يومًا إليها. كما تناول المفاوضات غير المباشرة مع العدو الإسرائيلي لترسيم الحدود داعيًا السلطة السياسية إلى القيام بواجباتها في هذا المجال.

وفي النهاية أكّد مرارًا وتكرارًا أنّ الجيش على الرغم من كل شيء سيواصل تحمّل مسؤولياته والقيام بواجبه، انطلاقًا من قناعاته الوطنية وإيمانه برسالته المقدسة ودعم الشعب له وثقته به، فهو المؤسسة الوحيدة التي ما زالت تعمل على الرغم من كل الظروف.

كلمة العماد عون تشكّل سابقة في تاريخ المؤسسة العسكرية، وتعكس مدى الخطر الذي يتعرض له وطننا، وفي الوقت عينه مدى إصرار هذه المؤسسة على مواجهة المخاطر وصون الوطن.

«الجيش يواجه استحقاقات كبيرة»، تلك كانت النقطة التي انطلق منها العماد عون ليضيف: صحيح أنّ الجيش هو الصامت الأكبر الذي ينفّذ مهماته بحرفيةٍ عالية، لكن «ما فينا بقى نضل ساكتين»، فثمة أمور كثيرة تحصل وثمة حملات متواصلة على الجيش، وجميعنا نعرف أسبابها. نحن نتابع القيام بواجباتنا في ظل الوضع المتردي اقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا، همّنا الحفاظ على السلم الأهلي لكنّ الوضع خطير، خطير جدًا. وتابع في الموضوع ذاته: «تعرفون أنّ البلد يعاني بسبب تداعيات الوضع الاقتصادي والأزمة السياسية. الدولار حلّق والرواتب فقدت قيمتها، الشعب يعاني الفقر والجوع، أمواله محتجزة في المصارف. ونحن كجيشٍ جزء من هذا الشعب، العسكري أيضًا يعاني ويجوع».

«يا حضرات المسؤولين وين رايحين»؟

«يا حضرات المسؤولين، وين رايحين؟ شو ناويين تعملوا»؟ حذّرنا أكثر من مرة من الوضع المتفجر والنزول إلى الشارع، وها نحن نرى ما يحصل. من يخاف أن يجوع أولاده مش فارقة معو حدا. وأعاد التذكير: «نحن مع حرية التعبير السلمي التي يرعاها الدستور كما المواثيق الدولية، لكننا لسنا مع التعدي على الممتلكات العامة والخاصة، ولن نسمح لأحدٍ أن يمس بالاستقرار والسلم الأهلي».

وفي سياق حديثه عن تداعيات الوضع الاقتصادي نفى أن يكون هذا الوضع سببًا لفرار بعض العسكريين كما يُشاع، وأوضح أنّ مديرية الأفراد قامت بدراسةٍ تبيّن بنتيجتها أنّ نسبة الفرار الحالية هي نفسها النسبة التي شهدتها جميع السنوات، والفارون لديهم مشاكل في الانضباط، وفي المقابل ثمة الكثير من طلبات الاسترحام، والآلاف من طلبات التطوّع لكنّ التطويع ممنوع. وختم الكلام على هذه النقطة بالتأكيد أنّ العسكري على الرغم من الضغط الذي يعيشه بسبب تدنّي راتبه، فهو ما زال يتطلع إلى المؤسسة العسكرية التي تشكّل ضمانة له ولعائلته، خصوصًا أنّها توفّر له التقديمات الطبية، وهي الأهم بالنسبة إليه.

يريدون الجيش أم لا؟

وتناول موازنة الجيش فقال: «كل سنة يتم تخفيض

صحيح أنّ الجيش هو الصامت الأكبر الذي ينفّذ مهماته بحرفيةٍ عالية، لكن «ما فينا بقى نضل ساكتين»، فثمة أمور كثيرة تحصل وثمة حملات متواصلة على الجيش، وجميعنا نعرف أسبابها. نحن نتابع القيام بواجباتنا في ظل الوضع المتردي اقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا، همّنا الحفاظ على السلم الأهلي لكنّ الوضع خطير، خطير جدًا.

موازنتنا، تم وقف التطويع والتسريح... الموازنة لا تكفينا، وهذا ما يعرفه الجميع. أريد أن أسأل: «يريدون الجيش أم لا؟ يريدون أن يظل الجيش واقفًا على رجليه أم لا؟ مطلوب من الجيش مهمات كثيرة، نحن جاهزون لتنفيذ هذه المهمات حفاظًا على بلدنا وشعبنا، لكن الأعباء كثيرة ولا تُقابل بتخفيض مستمر في الموازنة، ولا بنقاشاتٍ حول التدبير رقم ٣»... وأوضح: «تكلمنا كثيرًا مع المعنيين لأنّ الأمر يؤثر في معنويات العسكريين، لكن للأسف ما في نتيجة. وأقولها بالعربي المشبرح، مش فارقة معهن الجيش، مش فارقة معهن معاناة العسكر». واستطرد قائلًا: «هنا لا أستطيع إلا أن أشكر بعض النواب والمسؤولين الذين يقفون إلى جانب الجيش ويعملون على تحصيل حقوقه».

هكذا نتكيّف مع الأوضاع

كذلك توقّف العماد عون عند التدابير التي اتخذتها قيادة الجيش للتكيّف مع الأوضاع الاقتصادية الضاغطة، فذكّر بأنّها انتهجت سياسة تقشّف منذ العام ٢٠١٨، يومها أعادت إلى خزانة الدولة ٢٠ مليار ليرة. وأضاف:

مارسنا التقشّف في الطعام، فألغينا اللحوم من وجبات العسكريين، نحسم ليترًا من كل صفيحة بنزين لنتدبر أمرنا في ما خص المحروقات. خفضنا التدريبات والدورات في الخارج، حتى الملحقين العسكريين وعددهم لا يتجاوز ١٣ «حرمونا منهم»... في المقابل، الملحقون غير العسكريين ما زالوا موجودين. «ليش الجيش»؟ وتابع مشيرًا إلى بعض المبادرات التي اتخذتها الألوية والوحدات المنتشرة، إذ عملت على زراعة ما لديها من أراض لتؤمّن محصولًا لإطعام العسكريين، كما تم دعم بيوت الجندي لتخفيف الأعباء عنهم. وقال: نعمل على الحؤول دون تأثير سياسة التقشف في مهماتنا، لكن «ما نضحك على بعض»، إنّها تؤثّر.

أين النعيم الذي نعيشه؟

ويتابع قائد الجيش متناولًا واحدة من أقسى الاتهامات التي يسوّقها البعض ضد الجيش فيقول: «للأسف البعض يوجّه لنا الاتهامات وكأننا نعيش في نعيم، ويجب أن نوقف الهدر. أريد أن أسأل من يطلق هذا الاتهام، أين هو النعيم الذي نعيشه؟ فليقل لي وأنا أقدّمه له. الهدر أين الهدر؟ جهزنا ٤ طوافات بكلفة طوافة واحدة، هذا مثل. لا نقبل

يريدون الجيش أم لا؟ يريدون أن يظل الجيش واقفًا على رجليه أم لا؟ مطلوب من الجيش مهمات كثيرة، نحن جاهزون لتنفيذ هذه المهمات حفاظًا على بلدنا وشعبنا، لكنّ الأعباء كثيرة ولا تُقابل بتخفيضٍ مستمر في الموازنة، ولا بنقاشاتٍ حول التدبير رقم ٣»...

لن نسمح بأن يكون الجيش مكسر عصا، لأحدٍ أبدًا... إذا كان هدف البعض من هذه الحملات ضرب الجيش «وفرطو»، فهل يعلمون أنّ «فرط الجيش يعني فرط الكيان»؟

الاتهامات... لا نقبل المسّ بحقوق عسكرييننا سواء كانوا في الخدمة الفعلية أو في التقاعد. دمنا فداء لوطننا وأهلنا، لكن حقوقنا واجب على الدولة تجاهنا. هنا سمعنا الكثير من الانتقادات حول المساعدات التي نتلقاها. نحن نقبل هذه المساعدات من دول وجيوش صديقة وفق الأصول وبهدف الحفاظ على جهوزيتنا العملانية، ولولاها لكان الوضع أسوأ بكثير. وشكر في هذا السياق مصر وتركيا وفرنسا، كما أشار إلى مساعدات من اللبنانيين لأنّهم يحبون الجيش ويريدون دعمه.

هدف الحملات ضد الجيش

أكّد العماد عون أنّ الجيش على مسافة واحدة من الجميع لكنّه تناول الحملات التي تُشن ضده كاشفًا أنّ هدفها جعله «مطواعًا» في أيديهم، وجزم: «هذا الشيء لم يحصل ولن يحصل في أيامي. فالجيش مؤسسة لها خصوصيتها وممنوع على أي كان التدخل بشؤونها، لا في التشكيلات ولا الترقيات ولا في التطويع ولا في رسم مسار المؤسسة وسياستها، وهذا ما يزعج كثيرين لم يعد لديهم يد فيها. ضميرنا مرتاح، «ما عنا شي مخبا، كلّه معلن». كل ما نريده هو الحفاظ على المؤسسة العسكرية ووحدتها». ووجّه نصيحة إلى الضباط: لا تترددوا، «ديروا دينة الطرشا»، اعملوا بوحي ضميركم، قوموا بواجبكم تجاه البلد، هدفنا ينطلق دائمًا من شعارنا: «شرف، تضحية، وفاء».

خطر على الكيان ولكننا لن نسمح به

وتابع بالنبرة الصادقة، الصريحة والهادرة إياها: «شو هدف هالحملات»؟ الهدف ضرب الجيش وتشويه صورته، لكن لمصلحة من؟ ووجّه لمن يعنيهم الأمر تحذيرًا: «لن نسمح بأن يكون الجيش مكسر عصا، لأحدٍ أبدًا... إذا كان هدف البعض من هذه الحملات ضرب الجيش «وفرطو»، فهل يعلمون أنّ «فرط الجيش يعني فرط الكيان»؟

وأضاف: «سوف أعيدها، فرط الجيش يعني نهاية الكيان. لكن مستحيل أن نسمح بذلك، لن نسمح باستعادة تجربة ١٩٧٥. نحن نتحمّل مسؤولياتنا بكل قناعة وتصميم ولن نسمح لأحدٍ بتحقيق أهدافه على حساب الجيش».

رسالة واضحة

وقال قائد الجيش: «نحن نحترم التنوّع السياسي وتعدد الآراء وحرية الإعــلام وحرية التعبير، لكـنّ الحرية مسؤولية، وكرامة المؤسسة فوق كل اعتبار. كرامة كـل عسكري وشهيد أمانة في عنقنا، ولن نسمح لأحد أن يمسّها».

وفي إشارة إلى ثقل الأعباء التي يتحملها الجيش قال العماد عون: «نقوم بمهماتٍ كثيرة هي أساسًا على عاتق أجهزة أمنية أخرى. إنّ خدمة شعبنا هي شرف لنا، لكن مع الأسف نواجه حملات في الداخل بينما تأتي التناويه من الدول وقادة الجيوش الصديقة. جميعهم يطرحون علينا السؤال نفسه: كيف تستطيعون الاستمرار؟ يقولون كيف بعدكن عم تقوموا بمهماتكم؟ في الأسبوع الماضي التقيت ثلاثة مسؤولين أجانب وقد طرحوا هذا السؤال. أما جوابي فهو: بفضل عزيمة العسكر والضباط الأبطال، بفضل إرادتهم وإيمانهم بمؤسستهم ووطنهم نستمر. هذا بلدنا، هذا شعبنا»...

وثمّن قائد الجيش جهود الضباط وتضحياتهم مقدّرًا حكمتهم وصبرهم في التعامل مع الظروف الصعبة، مؤكّدًا أنّهم بذلك جنّبوا لبنان صدامات كبيرة، خصوصًا منذ أواخر العام ٢٠١٩ مع انطلاق التظاهرات الشعبية. وقال: «أعلم كم لديكم من رباطة الجأش وحكمة وقدرة على ضبط الأعصاب. وضعتكم الظروف في مواجهة شعبكم، ومع أنّكم غير مدربين لمعالجة أوضاع مماثلة وقفتم إلى جانب عسكرييكم، تعبتم، صبرتم، وأظهرتم أنكم قادة حقيقيون. فالقائد الحقيقي يظهر في وقت الأزمات. بفضل حكمتكم مرت هذه المرحلة بخيرٍ وإن شاء الله الفترة الجايي بتمرق ع خير كمان»...

دعوة مفتوحة

وتناول العماد عون اتهامات البعض للجيش بالتقصير في مكافحة التهريب، فقال: «باستثناء رئيس الحكومة ووزيرة الدفاع الوطني لم أرَ مسؤولًا أو نائبًا يقوم بجولةٍ على الحدود ليطّلع على واقعها وطبيعتها». أدعوهم إلى زيارة الحدود والاطلاع على ما يقوم به الجيش، الدعوة

مارسنا التقشّف في الطعام فألغينا اللحوم من وجبات العسكريين، نحسم ليترًا من كل صفيحة بنزين لنتدبّر أمرنا في ما خص المحروقات. خفضنا التدريبات والدورات في الخارج، حتى الملحقين العسكريين وعددهم لا يتجاوز ١٣ «حرمونا منهم»... في المقابل، الملحقون غير العسكريين ما زالوا موجودين. «ليش الجيش»؟

مفتوحة»... وأضاف: «لا ندّعي أنّ حدودنا مضبوطة مئة في المئة، أصلًا ليس في العالم دولة تستطيع ضبط حدودها بالكامل. أميركا وعظمتها لم تستطع ذلك على الرغم من إقامة جدار على الحدود مع المكسيك كلفته ٥ مليار دولار».

متمسكون بحقوقنا وثرواتنا الوطنية

وأطلق العماد عون صرخة أخرى مدوّية تتعلق بالمفاوضات غير المباشرة مع العدو الإسرائيلي حول ترسيم الحدود البحرية، فطالب السلطة السياسية بتحمّل مسؤوليتها، وقال: «دورنا تقني ومهمتنا محددة، نحن جديون إلى أبعد حد ونسعى للوصول إلى حل يحفظ حقوقنا وثرواتنا. ما طرحناه يستند إلى القوانين الدولية، وننتظر من السلطة السياسية أن تقوم بواجباتها بدعم وفدنا المفاوض ومواكبته، أو فلتتفضل وتقول لنا ما هو المطلوب منّا».

عودة إلى خطورة الوضع

في عودة إلى ما قاله في بداية حديثه بأنّ الوضع خطير جدًا، شرح العماد عون الأسباب التي تجعل الوضع الأمني غير مستقر، ما يطرح هواجس لدى قيادة الجيش. وفي طليعة هذه الأسباب الوضع الاقتصادي وانعكاساته على الوضع الاجتماعي، وهنا مكمن الخطر، فنسبة جرائم السرقة والتشليح والخطف تزداد. السبب الثاني هو الإرهاب الذي انتهى عسكريًا بعد معركة فجر الجرود لكنّه لم ينته أمنيًا وما زال الجيش يلاحق فلوله. وذكّر العماد عون في هذا السياق بالمواجهة مع خلية كفتون التي أسفرت عن استشهاد ستة عسكريين، وتفكيك خلية أخرى قوامها ٢٠ شخصًا في عرسال منذ ما يقارب الشهر. ونّوه بعمل مديرية المخابرات وإنجازاتها في مواجهة الإرهاب. وفي سياق متصل أعرب قائد الجيش عن خشيته من استغلال بعض الإرهابيين لمخيمات النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين.

كذلك تحدّث عن خطر العدو الإسرائيلي وتهديداته اليومية وخروقاته وسعيه إلى تخريب الاستقرار، وقال: نحن جاهزون للدفاع عن أرضنا في وجه أي اعتداء.

الكلمة الأخيرة

وفي ختام حديثه أكّد العماد عون ثقته بالضباط والعسكريين وبمحبة اللبنانيين لجيشهم وثقتهم به. وتوجّه إلى الضباط قائلًا: «أنا فخور بما تقدّمون من أجل لبنان وهو مقدس وأكبر من كل الحملات التي يفتعلها البعض ضدنا، وأكبر من مفتعليها. الشعب يحبنا ويثق بنا، وسوف نتابع التزامنا رسالتنا المقدسة: حماية وطننا وأهلنا. هذه المؤسسة هي الوحيدة «اللي بعدها واقفة وعم تشتغل على الرغم من كل الصعوبات». حافظوا على ثقتكم وإيمانكم برسالتكم، مهما انتقدونا وهاجمونا سنظل متماسكين. لقد أقسمنا على حماية وطننا أيًا كانت الظروف والتحديات».

أما الكلمة الأخيرة فكانت: «بفتخر إني على رأس هالمؤسسة». يعطيكم العافية».

نقوم بمهماتٍ كثيرة هي أساسًا على عاتق أجهزة أمنية أخرى. إنّ خدمة شعبنا هي شرف لنا، لكن مع الأسف نواجه حملات في الداخل بينما تأتي التناويه من الدول وقادة الجيوش الصديقة. جميعهم يطرحون علينا السؤال نفسه: كيف تستطيعون الاستمرار؟

KM

KHABBAZ MARKET

Dora, Borj Hammoud, Armenia st., facing Liban Post

01 26 10 60

بقلم: روني ألفا

قائد في حقل معجمي

تاريخ ٨ آذار منعطف. كلمة قائد الجيش في هذا التاريخ تاريخية من دون مبالغة. خرجت الكلمة من الإطار السياسي الضيق الذي اعتاد عليه اللبنانيون في السنوات الأخيرة إلى الإطار الوطني الأرحب. خاطب قائد الجيش اللبنانيين بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم الحزبية والعقائدية. اللافت كان حجم الاحتضان الشعبي للحقل المعجمي الذي تم اعتماده. أسئلة يطرحها الناس العاديون وهواجس تنتاب المواطنين الخائفين على مستقبلهم. هذه هي أهمية كلمة قائد الجيش.

نتيجة أولية أحدثتها صرخة القائد هي إعادة تظهير صورة الجيش الحاضن والحامي. ترسيخ قناعة أنّ المؤسسة العسكرية معبر للرجاء أولًا. أعمق ما يمكن أن تصل إليه الكلمة لدى من يتلقّفها هو قعر الأمان. أن تشعر في قرارة نفسك أنّ الجيش ملاذ آمِن من دون أن تتوضح لديك خطة واضحة المعالم تنشلك من حضيضك. هذا يجعلك أكثر قدرة على امتهان الصبر.

أمامك مؤسسة تشاطرك قهر ربطة الخبز وعلى الرغم من هذا القهر تراها تحرس السلم الأهلي والوحدة الوطنية. ينتابك شعور جميل أنّ الجندي يشبهك. أينما كان، يشبهك الجندي. بإمكانك أن تغضب منه أو تعاتبه لا همّ. أنت تفعل ذلك مع أقرب المقربين من عائلتك، مع أبيك وأمك وأخيك وأختك. الجيش من هذا المنظار عائلة مكتملة الأفراد.

من هنا لا يمكن ضرب الشعب بالجيش. كل محاولة من هذا النوع تؤدي إلى مزيد من اللُحمَة. فور انتهاء كلمة قائد الجيش إلى الضباط في اليرزة في ٨ آذار المنصرم، انتشرت صورة معبّرة جدًا تُظهر قائد الجيش يتكلم عبر الهاتف سائلًا «من معي» ليظهر الجواب في أسفل الصورة: «كل الوطن معك».

منذ سنوات لم يخرق رتابة المواقف السياسية خطاب وطني بحت. يكاد الوطن يغيب عندما تحل السياسة. ربما لأنّه بات صعبًا جدًا بعد انتهاك السياسة لكلّ الحرمات تقريبًا أن يُقرأ بين سطورها غيرة أو لهفة أو شعور وطني. الوطن بات في ميل والسياسة في ميل. كلمة قائد الجيش أقنعت الوطن بوجوب الدخول مجددًا إلى حقلنا المعجمي.

دعوة إلى السياسة في هذه الكلمة لمشاطرة الجيش الحرص على الحدود والوجود. من زار الحدود؟ من يعرف شيئًا عن الدوريات والـرادارات؟ من تحسس على بشرته البرد والقيظ؟ بالطبع نحن نتكلم عن واجبات الجندي ولكن ألا يستلزم القيام بها على أكمل وجه صيانة حقوق العسكري فلا يعيش على الوجبات الناشفة والتقشف المستمر؟ لا يمكن أن يستقيم الواجب من دون استقامة الحقوق. لهذا السبب تترافق ثنائية الحقوق والواجبات في دراسة القانون كما لدى الحديث عن العدل والإنصاف وترتيب المسؤوليات.

أعادت كلمة قائد الجيش إلى الأذهان أملًا بأنّ لبنان الذي عرفه جيلنا نحن يمكن أن يعود. لم نشعر ولو للحظةٍ أنّ الكلمة تضمنت مأربًا أو مطلبًا أو طموحًا أو رغبة أو غريزة سلطة أو نزق تصفية حسابات، بل شعرنا بأنّ هناك من يمثّلنا، ومن يطلب عنا، ومن يحقّق طموحنا، ويثبّت رغبتنا بدولة مؤسسات، ويُحيي غريزتنا اللبنانية غير الطائفية، ويصفّي حساباتنا مع أبشع خصم ينال منا كل يوم وهو اليأس.

في هذه الأزمنة الصعبة، أكّدت كلمة قائد الجيش أنّ التوق إلى الحرية يمر بالمسؤولية، وأنّ الجندي الواقف وسط الطريق أو على الرصيف أو في عربته العسكرية أو في ثكنته، هذا الجندي يصرخ وجع الناس هو أيضًا إنما من دون حنجرة، ويبكي على حلم يكاد يضيع إنما من دون دموع. هذا الجندي الذي ينتظرنا لنبني معًا مستقبل بلدنا بعيدًا عن متاهات السياسة الضيقة وقريبًا من آفاق الوطنية الرحبة.

كلمة قائد الجيش رحابة، وخطأ جسيم مقاربتها سياسيًا. نحن أمام منعطف، والمرحلة تأسيسية، والجيش ليس ركنًا تأسيسيًا فحسب، بل ركنًا كيانيًا. حقل معجمي يستحق أن نحرثه بعناية.

BANKERS

BANKERS ASSURANCE SAL
A member of the Nasco Insurance Group

Riad El-Solh Square, Asseily bldg,
Beirut, Lebanon.
T +961 1 962 700

www.bankers-assurance.com

Financial Strength
A.M. BEST
B++ Good

إلهام نصر تابت

برادلي: تكامل القوى تقدُّم يبرع فيه الجيش اللبناني

زار قائد القوات الخاصة في القيادة الوسطى الأميركية Rear Admiral Frank BRADLEY لبنان، وكانت له جولة في قيادة فوج التدخل الأول في طرابلس، وأخرى في قاعدة حامات الجوية. برادلي الذي وصف عسكريي الجيش اللبناني بالمحترفين، عبّر في حديث خاص إلى مجلة «الجيش» عن الرغبة «في العمل معًا» لتجاوز التحديات، مؤكدًا: «نحن نحافظ على شراكتنا كي نتبادل الخبرة والمعرفة». وإذ تحدّث عن الكفاءة المهنية في الجيش اللبناني، شدّد على التدريبات والبرامج المشتركة التي تنفّذها القوات الجوية والبرية والبحرية، ورأى أنّ «هذا التكامل هو تقدُّم يبرع فيه الجيش اللبناني»، كما أنّ قدرة هذا الجيش «على التكيّف مع الظروف المتغيرة هي مؤشر قوي لوجود قوة فعّالة».

يتحدث برادلي بحماسةٍ عن دعم حكومة الولايات المتحدة للجيش اللبناني المستمر منذ سنوات، ويقول: «نعتمد في استراتيجيتنا تشكيل أقوى تحالف ممكن بين قواتنا العسكرية. لا نعلم ما هو التحدي الذي سنواجهه، لكنّنا نعمل من دون شك، وسنواصل العمل معًا لتَجاوُزه. نحن ندرك أنّ قوتنا المشترَكة تكمن في تحالفنا مع الشركاء الإقليميين، مثل الجيش اللبناني. نحن نحافظ على شراكتنا كي نتبادل المعرفة والخبرة، ونستمر في دعم الجيش، الذي نعتبره أفضل وسيلة لحماية الشعب اللبناني وحماية الأمن الإقليمي. لذلك، فإنّ استراتيجيتنا هي بالإجمال استراتيجية التزام وشراكة».

محترفون

أتاح التعاون مع الجيش اللبناني في مشاريع ومهمات مختلفة، تكوينَ صورة عن جيشنا وقدرات جنوده الذين يتدربون مع الجنود الأميركيين في لبنان والولايات المتحدة، وهذه الصورة يختصرها برادلي بكلمةٍ واحدة: «محترفون». وهو يضيف: «لقد

Rear Admiral Frank BRADLEY

أُتيحت لي الفرصة لزيارة العماد عون وناقشنا كيفية بروز احتراف الجيش اللبناني ونَخْوَتَهُ في أثناء مساعدة ساكني بيروت عقب انفجار المرفأ في شهر آب الماضي. إنّ تصرّف الجيش اللبناني واستجابته خلال تلك المأساة مثالٌ ممتاز عن التعاون الفاعل بين قواتنا العسكرية. إنّه لشيء رائع أن نرى الجيش اللبناني يواصل العمل بكل فخر وكرامة».

تكامل يبرع فيه الجيش اللبناني

تتعاون الولايات المتحدة مع العديد من الجيوش، ويرى برادلي أنّ ما يميز القوات المسلحة اللبنانية ليس اختلافها عن شركاء الولايات المتحدة الآخرين، بل القواسم المشتركة بين الطرفَين. ويوضح: «رغبتهم في الشراكة هي الخيط الذي يجمعنا في نسيج واحد. كما أنّ تلك الكفاءة المهنية التي يحملها الجميع تُفعّل الأداء العملاني داخل الجيش اللبناني. أود أن أقول إنّها السمة المميزة للتقدم الحاصل في الجيش اللبناني من خلال البرامج المشتركة التي تشمل التدريبات الجوية والمناورات البرية والقدرة البحرية. هذا التكامل هو تقدّم يبرع فيه الجيش اللبناني».

أمر مثير للإعجاب

ويتطرق برادلي إلى ما حقّقه الجيش اللبناني في مواجهة الإرهاب ومخططاته، فيعتبر أنّ ما حقّقه في الشمال الشرقي وفي جميع أنحاء المنطقة الحدودية «شهادة عظيمة على الالتزام إزاء الشعب والاحتراف

العسكري للجيش اللبناني». ويضيف: «ليس بالمهمة السهلة منع داعش من التسلل وارتكاب العنف ضد شعب لبنان الطيب. عندما نتحدث عن الاستراتيجية الوطنية للولايات المتحدة في ما يتعلق بالشرق الأوسط، فإنّ الشاغل الأساسي هو المساعدة في حماية الحدود، حتى لا يخترقها داعش. لذا فإنّ التزامك ومثابرتك من أجل سلامة بلدك وشعبه أمر مثير للإعجاب».

نهج شامل

يواجه الجيش اللبناني العديد من التحديات، بما في ذلك الوضع الاقتصادي الحالي. فكيف تدعم الولايات المتحدة قدرته على تنفيذ مهماته بشكلٍ كامل؟ يقول برادلي في هذا السياق: «في المقام الأول، يتعلق الأمر بالارتباط والتواصل، لنتمكن من فهم تلك الحاجات، بعد ذلك ننقلها بالتراتبية داخل جيشَينا بالتنسيق مع سفارة بلادنا في لبنان. هذا نهج شامل للحكومة وسنواصل المساعدة في إيصال هذه الرسالة إلى جميع الأطراف المعنيين».

على الرغم مما يحصل...

لا يعتقد قائد القوات الخاصة في القيادة الوسطى أنّ الوضع السياسي في الولايات المتحدة أو في لبنان قد يؤثّر في استمرار الدعم الأميركي للجيش اللبناني. فهو يقول: «أولئك الذين يخدمون في قواتنا المسلّحة، وطنيون عظيمون وخبراء يركّزون على المهمة على الرغم مما يحدث في المشهد السياسي. أعتقد أنّ كفاءة الجيش اللبناني تُظهر بالضبط نوع الاحتراف المطلوب من جيشَينا».

مثال على الابتكار

في حديثه عن كفاءة الجيش اللبناني، يرى القائد الأميركي أنّ «المساعدات الإنسانية للإغاثة في حالات الكوارث مهمة بارزة. وعلى الرغم من أنّ ذلك قد لا يكون دائمًا في صلب تدريبنا، إلا أنّه مثال على الابتكار والإبداع عند عناصر الجيش اللبناني وقواته الخاصة (LSOF)». وهو يؤكّد أنّ «القدرة على التكيّف مع الظروف المتغيرة تُعَدّ مؤشرًا قويًا على وجود قوة فعالة».

في نهاية اللقاء يُعرب برادلي عن تمنياته للبنان، فيقول: «أمنيتي الكبرى هي الازدهار والأمان لشعب لبنان الذي يخدم وطنه. إنّه لشرف كبير أن تلتزم حماية عائلتك ومجتمعك والثقافة اللبنانية الرائعة».

وهو يوجّه كلمة إلى الشعب والجيش في لبنان: «شكرًا جزيلًا على الشراكة وحسن الضيافة. إنّني أتطلع إلى مواصلة تعاوننا وتعزيز علاقتنا في أثناء مواصلتنا هذه المسيرة».

LABORATOIRES

KLORANE

LE POUVOIR DES PLANTES

NOURRIR ET RÉPARER VOS CHEVEUX

Les 3 acides gras du beurre de Mangue Klorane

pour vos cheveux secs

Vos cheveux nourris en profondeur*: **82%**

Effet anti-casse*: **81%**

Résultats obtenus auprès de 65 femmes ayant évalué l'efficacité de l'association shampooing + baume après 15 jours d'utilisation

Pierre Fabre

Programme de soins nutritifs & réparateurs

ندين البلعة خيرالله

شراكة ودعم واستمرارية

يحظى الجيش اللبناني بدعمٍ استثنائي من الدول الشقيقة والصديقة، بغض النظر عن الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تعصف بالبلد. فهذا الجيش هو بالنسبة لهذه الدول أساس الاستقرار للبنان، ومصدر الثقة المطلقة التي تدفعها إلى المتابعة في المشاريع الداعمة التي تعزّز الأمن وبخاصة الحدودي فيه، ما ينعكس استقرارًا على حدودها أيضًا.

وحين نتحدث عن الأمن الحدودي وإدارة الحدود الشمالية والشرقية للبنان، نتحدث تحديدًا عن مشاريع الدعم الأوروبي للإدارة المتكاملة لهذه الحدود التي ينفّذها المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICMPD بتمويل من عدة جهات، على رأسها المملكة الهولندية الحاضرة في لبنان منذ سنوات، وفي هذا المشروع تحديدًا منذ العام ٢٠١٥.

ثمرة هذه المشاريع كانت مدرسة تدريب أفواج الحدود البرية، التي عرفت تطوّرًا ملحوظًا وحازت شهادة ISO-21001/2018 لأنظمة إدارة المؤسسات التعليمية. «الجيش» تلقي الضوء على هذه المشاريع من خلال لقاءات مع كل من: الملحق السياسي للسفارة الهولندية في لبنان السيد Bart Hoffman، ومدير مكتب ICMPD في لبنان السيد Adrian Cooper، وقائد مدرسة تدريب أفواج الحدود البرية العقيد الركن محمد العفّي.

السيد Bart Hoffman

Hoffman:
هولندا ستبقى إلى جانب لبنان والجيش أساس استقراره

تسلّم الملحق السياسي لدى السفارة الهولندية في لبنان السيد Bart Hoffman منصبه عقب انفجار الرابع من آب الماضي. لحسن الحظّ كان قد زار لبنان في العام ٢٠١٧ في عطلة سياحية، فتسنّى له التعرف إلى بيروت المدينة الجميلة قبل أن يصيبها ما أصابها.

يعرف Hoffman حق المعرفة ويؤكّد أنّ التحديات والأزمات التي يواجهها لبنان في هذه الفترة، لا تنفي كونه دولة تملك الكثير من الإمكانات والفرص. وفي وسط كل هذه الأزمات، يرى في الجيش أساسًا للاستقرار في لبنان، ويشدّد على أنّ هولندا كانت منذ سنوات إلى جانبه، وستبقى.

لبنان أحد دول التركيز

يأتي دعم المملكة الهولندية كما باقي الدول الأوروبية للبنان، في إطار سعيها إلى تعزيز الاستقرار في دول المنطقة غير المستقرة (سوريا، العراق...) ما ينعكس استقرارًا في دولها. ويشرح Hoffman: «كجهات مانحة نسعى إلى تعزيز مقومات الأمن في لبنان، من خلال دعم القدرات في المؤسسات الأمنية، وخصوصًا في الجيش اللبناني. هذا الجيش هو بالنسبة لنا مؤسّسة محترمة تحظى بتقدير كبير، ليس من قِبَل الشعب اللبناني فحسب بل أيضًا منَ قبل المجتمع الدولي».

وفي حين شهدت هولندا انتخابات تشريعية في شهر آذار، يأمل Hoffman وزملاؤه أن يبقى لبنان أحد دول التركيز للسياسة الخارجية الهولندية. وفي غضون ذلك، تتابع هولندا مشاريعها مع الوكالات الحدودية اللبنانية، والتعاون العسكري - المدني Cimic، بالإضافة إلى إزالة القنابل من جنوب لبنان وشرقه.

الاستفادة القصوى

غالبًا ما تركّز الدول الداعمة على المجالات والمهارات التي تملك معرفةً واختصاصًا بها، وذلك للاستفادة القصوى. ومن جهة المملكة الهولندية، فهي تستخدم خبرتها في مجال التعاون العسكري - المدني Cimic، وإدارة الحدود وخصوصًا في مجال أمن الوثائق. كما أنّها تؤدّي دورًا فائق الأهمية في التنسيق بين مختلف الجهات الداعمة، وذلك لتأمين الترابط بين المشاريع وتعزيز فعاليتها من خلال تنظيم اجتماعات شهرية.

• كيف تقوّمون التعاون مع الجيش اللبناني؟

- إنّ علاقتنا بالجيش اللبناني مستمرّة منذ سنوات وهي ممتازة وقد شهدت تطوّرًا ملحوظًا، ما سهّل التواصل في مواضيع تهمّنا كالمسؤولية الاجتماعية والبيئية والجندرة وغيرها، ونلاحظ تطبيقها بفعالية في صفوف الجيش، كما في مختلف المؤسسات الأمنية.

السيد بارت هوفمان، الملحق السياسي للسفارة الهولندية في لبنان والمقدّم كاريل غريتسن، الملحق العسكري للسفارة في زيارة إلى مدرسة تدريب أفواج الحدود البرية، رياق.

صورة تذكارية تجمع فريق عمل الفريق الهولندي وممثلي السفارة الهولندية في لبنان وعناصر من الشرطة الملكية والشرطة الوطنية الهولندية، والضباط والعناصر المشاركين في دورة تدريبية حول التحقيقات الحدودية في مدرسة التدريب في رياق.

هذا التعاون الفاعل والتطور الذي تشهده العلاقات بين الجهات الداعمة ولبنان وتحديدًا جيشه، يترك أثرًا في نفس ممثلي الدول الصديقة والشقيقة. وفي ظل المعاناة التي أنهكت كاهل لبنان، تمنّى Hoffman أن يتمكّن هذا البلد من إيجاد سبيله نحو الاستقرار، من خلال جهود السياسيين فيه مُضافةً إلى دعم المجتمع الدولي.

وفي رسالة أخيرة يؤكّد متابعة الجهود والمشاريع، وتعزيز الجهود على الصعيدَين الإنساني والأمني، بالإضافة إلى تعديل بعض المشاريع لتتوافق والوضع الحالي. وتوجّه إلى الشعب والجيش بالقول: «لا تستسلموا، إبقوا أقوياء ونحن سنبقى إلى جانبكم، فلا بد أن تمرّ هذه الغيمة السوداء وستعرفون أيامًا أفضل».

دعم في الأزمات

عقب انفجار المرفأ، كان للمملكة الهولندية عدة مبادرات لدعم لبنان، أهمّها:

- إرسال فرق بحث وإغاثة مؤلفة من ٦٤ شخصًا و٨ كلاب متخصصة بالبحث تحت الركام.
- إسهام خبراء هولنديين بإعداد تقرير تقييمي سريع حول الخسائر الناتجة عن الانفجار، وذلك بالتعاون مع البنك الدولي والاتحاد الأوروبي.
- تقديم التبرعات للصليب الأحمر اللبناني.
- قيام عدد من المنظمات غير الحكومية الهولندية بجمع تبرعات من المواطنين الهولنديين بلغت قيمتها ١٣ مليون يورو لإغاثة لبنان.

عناصر من الشرطة الملكية الهولندية يشاركون في تمرين عملي حول تفتيش المركبات إلى جانب متدربين من أفواج الحدود البرية في مدرسة التدريب، رياق.

السيد Adrian Cooper

Cooper:
الجيش اللبناني يُبهرنا بأدائه والتزامه

منذ أكثر من تسع سنوات، بدأ المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICMPD عمله في لبنان من خلال تنفيذه لمشاريع ممولّة من دول مانحة تابعة للاتحاد الأوروبي، واضعًا أمامه هدفًا أساسيًا هو في صلب أهداف تأسيسه: تعزيز القدرات في مجال مراقبة الحدود وضبطها وإدارتها.

أبرز هذه المشاريع، مشروع دعم هولندا للوكالات الحدودية اللبنانية الممولّ من المملكة الهولندية، وهو حاليًا في مرحلته الرابعة، المُرتقب انتهاؤها في نهاية كانون الأول ٢٠٢١. يؤكد مدير مكتب المركز في لبنان ومدير المشروع الهولندي السيد Adrian Cooper أنّ «التزام الجيش اللبناني وحرفيته وتفانيه، كما تطوّر علاقتنا معه، بالإضافة إلى استمرارية الدعم الأجنبي (وبخاصة الهولندي) للمشاريع، أثمر نتائج مميزة وفاعلة، وعلى رأسها مدرسة تدريب أفواج الحدود البرية».

بدأ المشروع الهولندي منذ شهر كانون الثاني في العام ٢٠١٥، وقد واجه العديد من التحديات، ليست السياسية فقط، بل أيضًا الاقتصادية والأمنية، وحاليًا التحدي الصحي في ظل جائحة كورونا. ويتحدث Cooper عن صعوبة إضافية تتعلق بطبيعة مناطق لبنان الحدودية المتداخلة مع القرى السورية اجتماعيًا واقتصاديًا، والحدود المفتوحة طبيعيًا بين الجهتَين... كل هذه الأمور شكّلت تحديات أمام تنفيذ مشروع الدعم.

وهو يؤكد في المقابل أنّه «بفضل تفاني شركائنا اللبنانيين والتزامهم، وجهود الجهات الداعمة، ومن بينها هولندا التي تستمر في دعم لبنان منذ ست سنوات من خلال فريق العمل في الـICMPD، لما أُتيح للمشروع الاستمرار.

شراكة بكل ما للكلمة من معنى

تطوّر مشروع الـICMPD في لبنان خلال تطبيقه على الأرض. ويشير Cooper إلى أنّ «أبرز هذه التطورات ناتجة عن تطور علاقتنا مع الجيش اللبناني والجهود التي بذلها هذا الجيش لتطوير المعارف والقدرات في صفوفه. لذلك، نحن حاليًا لم نعد نتحدث عن علاقة جهة داعمة وجهة مستفيدة، بل عن شراكة بكل ما للكلمة من معنى، في تحديد الاحتياجات وكيفية الاستجابة لها. وأهم مثال في هذا المجال أنّنا لم نعد ندرّب الدورة التأسيسية في مجال

مشاريع في لبنان

ICMPD هي منظمة دولية تأسست في العام ١٩٩٣ هدفها الأساسي تحسين ظروف الهجرة وجعلها أكثر أمانًا وعدالة، من خلال العمل دوليًا على تعزيز الحوارات والأبحاث حول هذا الموضوع. وهي تنفّذ حاليًا في لبنان ثلاثة مشاريع تندرج في إطار إدارة الحدود والأمن، وهي:

- مشروع دعم هولندا للوكالات الحدودية اللبنانية (IBM) الممول من المملكة الهولندية.
- مشروع تعزيز قدرات الإدارة المتكاملة للحدود في لبنان (المرحلة الثالثة) الممولّ من الاتحاد الأوروبي والذي قام مؤخرًا بإشراك الدفاع المدني.
- مشروع الدعم السويسري للإدارة المتكاملة للحدود في لبنان (المرحلة الثانية)، الممولّ من أمانة الدولة السويسرية لشؤون الهجرة.

أمن الوثائق لأنّ الجيش بات يدرّب عليها بنفسه». وفي هذا الإطار، يشير Cooper إلى أنّ الجيش اللبناني لا يكتفي بما يتلقّاه، فهو أبهر الخبراء الهولنديين الذين يدربون على أمن الوثائق، بقدرته على إدخال تعديلات ملحوظة على هذه الدورات الأساسية، كالاستفادة من التكنولوجيا لتقويم مستوى المتدربين إلكترونيًا. وقد شكّل ذلك إضافة إلى التدريبات الأساسية، وبات المدربون الأجانب يعتمدون هذا التقويم في تدريباتهم في هولندا والخارج.

• لقد دعمتم تأسيس مدرسة تدريب أفواج الحدود البرية، فكيف تقوّمون أداء العسكريين وخصوصًا على الحدود؟

- إنّنا منبهرون دائمًا بحرفية العسكريين من مختلف الرتب وفي مختلف القطع، وتفانيهم والتزامهم. وهذا الأداء لا يختلف على الحدود، ما يختلف هو نوع المهمة لأنّها لا تقوم على مراقبة هذه الحدود وضبطها فقط، بل تتضمن أيضًا بشكلٍ أساسي مسؤولية التحقيقات الحدودية المرتبطة أكثر بحرسِ الحدود وهي جديدة بالنسبة للجيش، ولكنّه يؤدّيها بكل حرفية والتزام.

هبات للمدرسة

قدّم مشروع الدعم الهولندي العديد من الهبات لتطوير مدرسة تدريب أفواج الحدود البرية، أبرزها: قاعة التعلّم عن بُعد، نظام توليد كهرباء وتسخين مياه على الطاقة الشمسية، نظام فلترة مياه، مستوعبات لفرز النفايات، عتاد الاستجابة الطبية ومكافحة الحرائق، أجهزة اتصال لاسلكية ذات اتجاهَين، وغيرها.

مركز تدريب إقليمي

ويضيف: تجدر الإشارة إلى أنّ المرحلة الحالية من مشروعنا تركّز على تحويل مدرسة تدريب أفواج الحدود البرية إلى مركز اختصاص وامتياز بالتدريب على المهارات المرتبطة بإدارة الحدود، محليًا وإقليميًا. وهذا الهدف بدأ أصلًا يتحقق، إذ حصلت المدرسة على شهادة ISO (المنظمة الدولية للمعايير) لأنظمة إدارة المؤسسات التعليمية، والجيش هو أول مؤسسة أمنية في لبنان تحصل على هذه الشهادة في حين أنّ المؤسسات الأخرى تسعى لتحقيق ذلك.

ممثلون عن السفارة الهولندية في لبنان، مدير مكتب المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة في بيروت (ICMPD)، وعناصر من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) يشاركون في دورة تدريبية حول منتحلي الشخصية والوثائق في مقرّ اليونيفيل في الناقورة، جنوب لبنان.

التلامذة الضباط في الكلّية الحربيّة يتابعون عرضًا حول أمن الوثائق مقدّمًا من قبل الفريق الهولندي ومدرسة تدريب أفواج الحدود البرية

انتقدوا ما استطعتم

في ظل الحديث عن الممارسات غير الشرعية على الحدود اللبنانية، وارتفاع بعض الأصوات المشكّكة بأداء الجيش على الحدود، تأتي رسالة Cooper حازمة ومشرّفة من وجهة نظر دولية، فيقول: «من السهل جدًا الانتقاد، لكنّني أتحدّى أيًا كان بالقيام بما هو أفضل مع الموارد المحدودة المُتاحة. فنحن على قناعة تامة بأنّ الجيش كان وسيبقى قلب الأمّة وأساس الاستقرار والحلّ الأمثل لحماية الحدود. الجيش يبذل باستمرارٍ كل الجهود المطلوبة لتعزيز القدرات والإمكانات، ولإحراز التقدّم في هذا المجال. ومع توجيهات القيادة وتفاني العناصر، ليس لدينا أدنى شك بنجاحه. فانتقدوا ما استطعتم ولكن قوموا بأداءٍ أفضل!».

مساعدات بعد الانفجار وكورونا

تتابع الـICMPD دعمها للبنان وخصوصًا عقب انفجار المرفأ وفي ظل جائحة كورونا من خلال:

- تبرعات على صعيد العتاد المرتبط بالبحث والإغاثة والإخلاء.
- تقديم العتاد في مجالات الطب والصحة والنظافة.
- إضافة الدفاع المدني إلى لائحة المستفيدين من مشروع الاتحاد الأوروبي، وتزويده نظامَ اتصال خاصًا يسهّل التنسيق في عمليات البحث والإنقاذ وإطفاء الحرائق.
- تبرُّع المشروع الهولندي بخمسة آلاف كمامة وبعتادٍ طبي شامل لمدرسة تدريب أفواج الحدود البرية.
- جمع التبرعات من مختلف مكاتب ICMPD في العالم للمساهمة بشكلٍ خاص بالـPPES (معدات الوقاية الشخصية) في المستشفيات للتصدي لجائحة كورونا.

FMPS HOLDING S.A.L

| Medical & Hospital Supplies | Laboratory Equipment | Engineering Services
| Pharmaceutical Products | Natural Products & Food Supplements
| Logistics Supply & Services | Research & Quality Solutions (QC/QA) | Innovative Solutions

BIOTECK S.A.L.
Medical and Hospital Supplies

BIOTECKNO
RESEARCH & QUALITY SOLUTIONS S.A.L

LOGISTICS SUPPLY & SERVICES S.A.L.

bioKLOUD
INNOVATIVE SOLUTIONS

HOME BLOOD & PATHOLOGY TESTING

SMG ISO 9001

Naccash - Talet El Srour - Blue Zone - Bldg No.10 - P.O.Box 60-247 Beirut, LB
T: +961 4 403 410 / 403 411 / 520 502 - F: +961 4 520 164 - M: +961 3 817 373 / 817 474
E: contact@fmpsholding.com - W: www.fmpsholding.com

مدرسة تدريب أفواج الحدود البرية
الدعم الأجنبي أساس

منذ تأسيس مركز تدريب أفواج الحدود البرية في العام ٢٠١٨، الذي بات اليوم مدرسة، وضعت الـICMPD وقيادة الجيش خطة تمتدّ إلى العام الحالي، تحدد الأهداف والغايات التي تخوّل هذه المدرسة القيام بمهمة التدريب على مراقبة الحدود وضبطها وإدارتها بحرفيّة وفعالية، من خلال تأمين التدريب الفاعل والمُستدام للأجهزة العاملة في مجال ضبط الحدود، فتكون مركزًا متخصّصًا ومتميّزًا على المستويَين المحلي والإقليمي.

بالنسبة لقائد المدرسة العقيد الركن محمد العفّي، يشكّل الدعم الأجنبي إضافة إلى جهود الضباط والعسكريين في المدرسة، عاملًا أساسيًا ومهمًا أسهم في بلوغ مدرسة التدريب هذه، المستوى المتقدم على مختلف الأصعدة. وقد كان هذا الدعم ماديًا ومعنويًا وتوجيهيًا، وأبرز المشاريع التي تضمّنها:

- التدريب على اعتماد سُبل الإدارة الحديثة لمؤسسة تُجاري عصر التطور، ليس في الأمور الإدارية فحسب بل أيضًا من حيث التزام المواصفات الصديقة للبيئة، والمسؤولية الاجتماعية حيال المحيط، والجندرة، وكيفية استخدام العتاد بالطريقة المثلى لتحقيق الفاعلية والكفاءة في التدريب.
- عقد اجتماعات عمل مشتركة مع قادة أفواج الحدود البرية والشركاء الأجانب من أجل تحديد الحاجات التدريبية.
- تنفيذ برامج تدريب مختلفة ضمن المشروع الهولندي في الـICMPD، ومع فرق التدريب البريطانية والأميركية والكندية...

بالإضافة إلى ما سبق، ساهم دعم المشروع الهولندي في الـICMPD، في نجاح المدرسة بالاستحصال على شهادة ISO-21001/2018 المختصة بأنظمة إدارة المؤسسات التعليمية. وبحسب المثل القائل «إنّ الوصول إلى القمة سهل ولكنّ الثبات عليها أصعب بكثير»، ترتّب هذه الشهادة على المدرسة مسؤوليات كبيرة، أبرزها:

أرقام لافتة

- منذ العام ٢٠١٨ وحتى العام الحالي، وعلى الرغم من التحركات الشعبية وجائحة كورونا والأزمات، درّبت المدرسة حوالى ٤٠٤٢ عسكريًا من الجيش ومن مختلف القوى الأمنية العاملة على الحدود ومن اليونيفيل.
- في إطار المسؤولية الاجتماعية والجندرة، يبلغ عديد العسكريين الإناث في المدرسة ١٩ من أصل ٧٠ عسكريًا.
- الدعم الأجنبي المادي للمدرسة كبير، ومن الأمثلة عنه: تبنّي المشروع الهولندي توفير الطاقة الشمسية للمدرسة (١١٠ آلاف يورو)، وغرفة تدريب عن بُعد (٢٥ ألف يورو)، وتجهيز قاعات تدريب. بالإضافة إلى مساهمة البريطانيين في بناء القرية التدريبية النموذجية، والأميركيين في بناء برج مراقبة وتأمين عتاد المراقبة، بالإضافة إلى الدعم التدريبي في مختلف المجالات.

شهادة ISO-21001/2018

تركّز هذه الشهادة تحديدًا على العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمتعلّم أو المتلقّي ورضا هذا الأخير عن نوعية التدريب. أما أهميتها بالنسبة للجيش اللبناني والمدرسة تحديدًا:

- تأمين السمعة العالية للمدرسة من حيث التزامها بمعايير عالمية محددة تؤمّن الجودة في التدريب.
- تأكيد للجهات الأجنبية الداعمة على صوابية دعمها لهذه المؤسسة التي أظهرت جديةً والتزامًا بتقديم أعلى المستويات التدريبية المميزة.
- تأكيد مصداقية المدرسة وسعيها إلى التدريب إقليميًا على إدارة الحدود.
- ضمان التقويم المستمر والاستفادة من العبر والتطوير من خلال تقليل الأخطاء وأخذ المخاطر بعين الاعتبار.

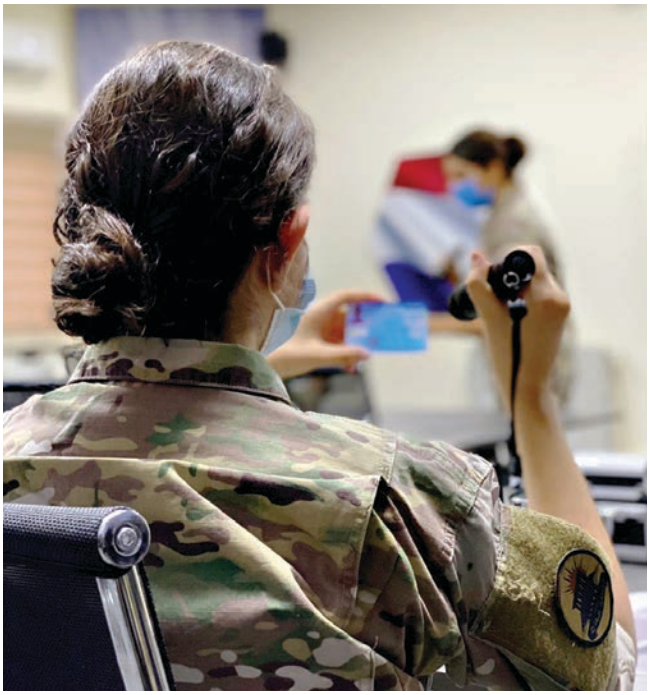

- تجاه المؤسسة العسكرية وقيادتها التي أولت المدرسة الثقة، وأهمية الحفاظ على هذه الثقة والجودة والمستوى المتقدّم الذي بلغته.
- تجاه الجهات الداعمة والشركاء الأجانب، من خلال الحفاظ على المستوى المتميّز الذي يضمن استمرار هذه الجهات في الدعم.
- تجاه إدارة الـISO التي تجري تدقيقًا سنويًا للتأكد من التزام المؤسسة ومحافظتها على المعايير المطابقة للشروط.

لا تفوّت الجهات الأجنبية الداعمة للجيش فرصة لتعبّر عن ثقتها به، وهي تزداد قناعةً يومًا بعد يوم بصوابية نظرتها إليه وإيمانها به كأساس لاستقرار لبنان. ودعمها هذا لا تعبّر عنه بالكلام والتصاريح فحسب، بل في كل مجال مناسب وضروري أكان ماديًا أو معنويًا أو تدريبيًا أو حتى توجيهيًا، وهو أمر تقدّره القيادة فتسعى جاهدةً إلى الحفاظ على هذه الثقة المتبادلة بالصدق والالتزام.

مشاريع مستقبلية

- دورة تدريبية عن بُعد مع جهة أجنبية تزيد الخبرة والحرفية في مجال التدريب، يتابعها قائد المدرسة وثمانية ضباط وعسكريين ممّن يجيدون اللغة الإنكليزية.
- انطلاق أول مهمة تنفّذها المدرسة إقليميًا، وهي افتتاح دورة تدريبية في مجال أمن الوثائق للأجهزة الأمنية العراقية، ويتبعها أخرى في الأردن.
- افتتاح دورات للمرة الأولى في الجيش اللبناني، وبالجهود الخاصة، وذلك في إطار تحديد الحاجات التدريبية، ومن بينها: دورة «تقفّي أثر» الضرورية نظرًا لعمل أفواج الحدود البرية في مناطق جبلية جرداء والحاجة لمتابعة المهربين أو المفقودين، وأخرى توعية حول «المواد المزدوجة الاستعمال» كنيترات الأمونيوم وغيرها يتم نقلها عبر الحدود، للتمكّن من تحديد جهة استعمالها.

شريكة بالدفاع عن الوطن

وجدت المرأة اللبنانية في المؤسسة العسكرية بيئة سليمة وعادلة حققت لها المساواة، وألغت الأفكار النمطية المسبقة حول ما يمكنها أن تتولاه من مهمات، حتى الأكثر صعوبة منها. في هذه البيئة استطاعت تطوير قدراتها واكتشفت أنّها أصلب بكثيرٍ مما كانت تظن. التدريبات التي تابعتها عززت ثقتها بنفسها، والمهمات التي تولّتها بنجاحٍ في مختلف القطع والمجالات فَتحت الطريق واسعًا أمام الإناث عمومًا وأسهمت في سلوكهن دروب التحدي. بعد اليوم لنْ يكون من السهل القول لامرأةٍ تتمتع بالمؤهلات المطلوبة لموقع ما، لا يمكنك تولّي هذه الوظيفة لأنّها للرجال... فمن أثبتت كفاءتها في المؤسسة العسكرية قادرة على النجاح في أي مَجال.

نجاح المرأة في المؤسسة العسكرية لم يقتصر على الإدارة والطبابة وسوى ذلك من مجالات خاضتها منذ فترة طويلة قبل أن تُمنح فرصة الانتساب إلى القوات المسلحة. في الجيش أنطلقت المرأة إلى مجالات أرحب، وهكذا بتنا نراها في الكلّية الحربية والقوات الجوية والبحرية والشرطة العسكرية، وفي جميع الألوية والأفواج الخاصة تمارس الوظائف المختلفة التي يمارسها العسكريون الرجال، وقد أثبتت جدارتها أينما حلّت. حتى على الحدود الجنوبية في مواجهة العدو الإسرائيلي، وعلى الحدود الشرقية - الشمالية في مواجهة الخطر وأقسى العوامل الطبيعية، تقف النساء إلى جانب الرجال بثبات ومسؤولية، فكلاهما أقسم اليمين على حفظ الوطن، ولا تمييز بينهم في الواجبات أو الحقوق.

لمناسبة اليوم العالمي للمرأة توجهت مجلة «الجيش» إلى الحدود لتُلقي التحية على إناث ارتدَيْن البزة المرقطة بكل فخر واعتزاز، وانصرَفْن إلى أداء واجبهن الوطني بما يضاهي عزم الرجال وثباتهم. اتجهنا شرقًا، فواكبنا لساعاتٍ طويلة مجموعة من العسكريين الإناث في مواقع مختلفة تابعة لفوج الحدود البرية الثالث، وعاينّا الحماسة التي تُميّز أداءهن على الحدود. ثم اتجهنا جنوبًا، فطالعنا المشهد نفسه مع مجموعة أخرى في اللواء الخامس. بين قسوة العوامل الطبيعية في المناطق الجبلية بقاعًا، ورحابة البحر والشاطئ بين الناقورة وصور جنوبًا، الاندفاع نفسه والشغف نفسه، فتيات فخورات بكونهنّ واجَهْن التحديات الصعبة، وأصبحن جزءًا من الجيش اللبناني.

بين منزلها ومركز عملها مسافة يتطلب اجتيازها ساعة ونصف، مع ذلك لم يحصل أن تأخرت يومًا في الوصول إلى

المركز. يبدأ نهارها مع بزوغ الفجر، تنطلق من منزلها قبل أن ترسل الشمس أول خيوطها وتصل إلى مقر عملها قبل الدوام المقرر... تبدو الرقيب لبنى فايق سعيدة في وظيفتها، تؤدي واجباتها بشغفٍ، وتحرص على إنجاز المهمات الموكلة إليها بكل دقة. في الواقع، طبيعة عملها تقتضي الكثير من الدقة، إهمال أي تفصيل خطأ قد يجر أوخم العواقب. إنّها واحدة من العيون الساهرة على الحدود. التقيناها في غرفة عمليات الفوج حيث تظهر على الشاشات الصور التي تلتقطها كاميرات أبراج المراقبة الحدودية. تحليل الوثائق ورفعها إلى القيادة والتبليغ عما يحصل وتحديد موقعه، مسؤولية تتولاها الرقيب فايق مع زميلة لها. يتطلّب هذا العمل مهارات تقنية خاصة (الكاميرات والكومبيوتر) فضلًا عن المهارات اللغوية التي تتيح إعداد التقارير الدقيقة ورفعها إلى القيادة. الاثنتان تابعتا دورات خاصة بكاميرات المراقبة مع فرق تدريب بريطانية، وباتت لديهما خبرة واسعة بالعمل الذي تتوليانه، وتسمح لهما بتدريب زملائهن في مجال العمليات.

لا ينتهي الأمر هنا، فالرقيب فايق تشارك أسوة برفيقاتها الإناث في المهمات العملانية للفوج، وقد اعتاد المواطنون رؤيتهن على الحواجز وفي الدوريات. لقد تدرَّبْن جيدًا على كيفية تنفيذ هذه المهمة الأساسية في الأفواج الحدودية، وبتْنَ يتحمَلْن مسؤولياتهن بكل ثقة وحزم، ولكن من دون التَخلي عن الابتسامة اللطيفة التي تنعكس ارتياحًا على وجوه المارة.

من غرفة العمليات ننتقل إلى أمانة سر الفوج حيث نلتقي الرقيب الأول شانتال عون التي تشغل وظيفة مستكتب، هي فخورة بعملها ومؤمنة بأهميته، وأهمية دور الإناث في الجيش عمومًا، فلو لم يكن كذلك لَما طوّعت القيادة أعدادًا إضافية من الإناث. تقول: «أشعر بالاعتزاز حين أرتدي البزة، فأنا أخدم بلدي وأقوم بواجبي تجاهه. إضافة إلى ذلك الانخراط في السلك العسكري، أتاح لي التدرب على مواجهة الصعوبات والتكيّف مع مختلف الظروف. لذلك لا أجد صعوبة في تأدية أي وظيفة تُطلب مني».

دقة وجدية

اشتراك التعاضد والإسكان، تدوين العقوبات، تدقيق الصحيفة، تقسيم المحروقات، تنفيذ الحجز على الراتب، اشتراكات الضباط في النادي والصندوق مع البدَلات الإضافية... وظائف إدارية تقوم بها الجندي ديانا أبو زيد في الفوج بالإضافة إلى تولّي وظائف عملانية مداورة مع زميلاتها. بالنسبة إليها، قد تكون الوظيفة الإدارية أسهل من الوظيفة العملانية على الحواجز في ظل ظروف مناخية قاسية (برد قارس شتاء وحرارة شديدة صيفًا)، لكنها تؤكد: «لو لم نكن على قدر المسؤولية لَما كُلّفنا بهذه المهمات. تأقلمنا ونقوم بعملنا بدقةٍ».

تعمل الجندي سينتيا بتغريني في مجال البرقيات التي يصدرها الفرع الرابع في الفوج وتوجّه إلى قيادة الجيش لتحدّد حاجاته. يتطلّب عملها جدية كبيرة في التعاطي مع الأمور، فالخطأ ممنوع. تابعت مع زميلاتها وزملائها في الفوج دورات مع فريق تدريب بريطاني من أهمها: دورة تعامل مع الحواجز (تتضمن دروسًا حول عتاد متطور خاص بالتفتيش)، الدوريات والتوجّه بالبوصلة والخرائط. حاليًا، وبسبب تفشّي فيروس كورونا، تواجه صعوبة في الانتقال بين بيتها ومركز عملها، مع ذلك تعمل جاهدة لتكون على مستوى الثقة التي منحتها إياها المؤسسة.

قبل التحاقها بفوج الحدود البرية الثالث، خدمت الجندي بتغريني في وزارة الدفاع الوطني ثم في منطقة البقاع ففوج الحدود البرية الرابع، وبالتالي تنوعت الوظائف التي أدتها، تُقر بأنّ الوظيفة الإدارية سهلة مقارنة بالمهمات العملانية، لكن للأخيرة إيجابياتها على صعيد اكتساب المزيد من القدرات. تشير إلى التعب في أثناء التدريب لكنها تُضيف: «حين ينتهي

في مكانها

يؤكّد قائد فوج الحدود البرية الثالث العقيد الركن كمال كمال أنّ العسكريين الإناث نفّذْنَ دورات قتالية كبرى مثل المداهمة ودوريات تفتيش ودوريات قتال، وأثبتْنَ براعتهن في هذه الدورات إذ تخطَيْن الصعوبات التي اعتقد الكثير أنّها ستكون عقبة في طريقهن. ويقول: «المرأة ليست عنصرًا زائدًا في الفوج، هي في مكانها، تؤدي دورها بالكامل ومن دون الحاجة إلى المساعدة. من جهة أخرى، في الفوج أجهزة متطورة خاصة بضبط الحدود، والعسكريون الإناث يتعاملْنَ معها بكفاءةٍ كونهنّ جميعًا من حملة الشهادات الجامعية».

انطلاقة صحيحة

انطلقت فكرة تكليف العسكريين الإناث بمهماتٍ قتالية وأمنية مثل زملائهن الذكور من منطلق أنّهم جميعهم عسكريون، «وكانت هذه الانطلاقة الصحيحة» بحسب ما يقول قائد لواء المشاة الخامس العميد الركن إدغار لاوندس. «بمجرّد ارتدائهم البزة المرقطة، لم يعد هناك ذكور أو إناث، باتوا جميعهم متشابهين. أقنعنا العسكريين الإناث في التدريبات أنهن يملكْنَ القدرات اللازمة لتأدية المهمات الإدارية والقتالية على السواء، فنحن في نقطة حدودية وقد نضطر في أي لحظة إلى خوض القتال». ولفت إلى أنّ المدربين المحليين والأجانب أثنوا على لياقة العسكريين الإناث البدنية وشجاعتهن في تنفيذ التدريبات.

من جهته، يؤكد النقيب وليد عدوية من الكتيبة ٥٧: «إنّ العنصر النسائي في الجيش أثبت جدارته، وقد بينت التدريبات أنّ قدرات الإناث ليست أقل من قدرات رفاقهم. مثلًا ثمة إناث نزلْنَ تحت الملالة بينما أحجم عن ذلك بعض الذكور. ويلفت إلى أنّ لمسة الأنثى في أي عمل تقوم به مميزة وهذا ما يظهر بشكلٍ خاص في الأمور التنظيمية.

الأمر وألمس النتيجة التي حققتها يزول التعب. تدربنا تمامًا مثل رفاقنا الذكور، تدرجت التدريبات من السهل إلى الصعب فالأصعب، واليوم أصبحنا ننفّذها بسهولةٍ».

جهوزية دائمة

في عيتا الفخار، على بُعد نحو ٤٥ دقيقة من قيادة الفوج، حاجز تفتيش يتولاه عسكريون ذكور وإناث يعملون معًا لضبط الدخول إلى القطاع. دور الإناث الأساسي هنا هو تفتيش النساء، وهـنّ يتناوَبْن على تنفيذ هذه المهمة وفق جدول شهري تضعه قيادة الفوج. لكن بالإضافة إلى الجدول الشهري تؤمّن الفتيات جهوزًا في أوقات أخرى تُحدد وفق الحاجة، لذلك يُفترض أن يكنّ جاهزات لتنفيذ مهمة طارئة خلال الفترة الممتدة بين الساعة ١٤:٠٠ بعد الظهر و الـ٨:٠٠ صباحًا. لا ينال الوقوف لوقتٍ طويل من عزيمة الإناث، يدركْن جيدًا أنّ مساواتهن بالذكور تفرض عليهن أعباء مقابل الحقوق، لذلك يبذلْن قصارى جهودهن للتغلب على التعب. وقفتهن على الحاجز تفصح عن انضباط يفتخر به رؤساؤهن.

في أثناء وجودنا قرب الحاجز تمرّ دورية بين عناصرها اثنتان من الإناث. المشهد بات مألوفًا لسكان المناطق الحدودية وللعابرين. إجمالًا يقوم الفوج بدورياتٍ بمحاذاة الحدود للمراقبة وكشف أي حركة مشبوهة والتبليغ عنها لإجراء المقتضى، وتكلّف الإناث بمهمة الدورية حين يحتاج الفوج لذلك.

في الشتاء المنطقة باردة جدًا، وأحيانًا تُقفل الثلوج الطرقات، أما في الصيف فالحر شديد، لكنّ العسكريين الإناث يؤكدْنَ أنّهن تأقلمْنَ مع هذه الظروف ولم تعد مشكلة بالنسبة إليهن.

في برك الرصاص

محطتنا الأخيرة كانت في برج المراقبة T1 الواقع في منطقة برك الرصاص، الإناث هناك يتوليْنَ وظائف عديدة. نَراهُنّ أمام شاشات التحكم بالكاميرات والرادارات الموجودة على البرج والمتصلة بقيادة الفوج وعدد من الثكنات التابعة له. لكن على الرغم من وجود الكاميرات، ينبغي وجود عنصر في البرج للمراقبة عبر منظار متطور وغالبًا يكون من الرجال، وعند الحاجة تكلّف الإناث بالمهمة. في غرفة العمليات المتحركة التي تعمل كأي غرفة عمليات ثابتة، وأيضًا في غرفة الكاميرا DINOS المتطورة والتي يتطلب التعامل معها مهارات تقنية عالية، نجد الإناث إلى جانب الذكور. لقد تدربوا معًا على استخدام العتاد الحديث، ومعًا ينفّذون المهمات الدقيقة بكل اندفاع وجدية.

جنوبًا در

من البقاع والحدود الشرقية إلى البياضة على الحدود الجنوبية حيث ينتشر لواء المشاة الخامس الطبيعة خلابة، فشاطئ البياضة - الناقورة حيث البحر يلامس الجبل يُعد من أجمل شطآن لبنان. نصل إلى مقر قيادة لواء المشاة الخامس، وهناك يتضح لنا بسرعةٍ أنّ الرؤساء يثقون بقدرات عسكرييهم، من دون تمييز بينهم بحسب الجنس. فالعسكري الأنثى مدربة وتتولى تنفيذ مهمات قتالية إلى جانب المهمات الإداريـة، ولسان حالها يقول: «عندما تطوّعت في الجيش

كنت أعلم أنّني سأقوم بكل ما يُطلب مني حفاظًا على علم بلادي وذودًا عن وطني لبنان».

نقوم بجولةٍ في القطاع، فعلى أحد الحواجز تقف الرقيب إستيل خريش بثباتٍ إلى جانب رفاقها الذكور. الفتاة الواثقة من قدراتها، تلقّت كل التدريبات الأساسية التي أهّلتها لتنفيذ مختلف أنواع المهمات أيًا كانت صعوبتها. تقول: «أنا جاهزة لتنفيذ كل ما يُطلب مني، وأؤدي عملي بدقةٍ وحرفية، وقد تأقلمت مع متطلبات الحياة العسكرية من جميع نواحيها».

ما هي المهمات التي تنفّذها الإناث على الحاجز؟ يأتينا الجواب من إحدى العسكريين الإناث: «نستجوب المارة ونفتشهم متى توجّب ذلك، نراقب بدقةٍ كل آلية تمر، كما نسعى إلى تعزيز الانضباط من خلال ضبط مخالفات العسكريين».

نعود إلى الرقيب خريش، نسألها عن علاقتها بالسلاح الذي تحمله، تقول بكل ثقة وحماسة: «سلاحي كرامتي وحياتي، أجيد استخدامه وأتعامل معه بجديةٍ ودقة، لا مجال للخطأ في هذا الموضوع».

في غرفة العمليات...

في غرفة العمليات أيضًا نجد العسكريين ذكورًا وإناثًا يعملون جنبًا إلى جنب، ويتعاونون لتنفيذ مهمتهم التي تتطلّب دقة وتركيزًا. رتيب أنثى ترصد ما يجري على الحواجز في القطاع من خلال الشاشات. زميلها، يراقب جيدًا مداخل ثكنات اللواء، بينما يتولى آخرون مراقبة البحر تحسبًا لأي خرق قد ترتكبه زوارق العدو. تتولى غرفة العمليات أيضًا تحديد المهمات وتوزيعها على العسكريين، وهذا ما يقتضي التعامل مع برامج مختلفة (QJIS، TETRA وC2T) لتحديد المواقع أو الاتصال بهدف حسن سير العمليات، بالإضافة إلى خرائط تساعد في تنفيذ المهمات، وهذه البرامج تتعامل معها الإناث كما الذكور بكفاءةٍ تامة.

تعترف الجندي راشيل شوفاني بأنّها لم تكن مدركة لكلّ ما تتمتع به من قدرات. الانخراط في الجيش كشف لها أنّها إنسانة قوية، والتدريب عزز مهاراتها. من التدريبات التي لم تكن تتوقع أبدًا أنّه يمكنها تنفيذها النزول تحت الملالة وهي تسير، لكنها اليوم تقوم بكل ذلك بمهارةٍ عالية وكثير من السهولة. وفي ما يتعلق بوظيفتها الحالية توضح: «حين بدأت العمل في غرفة العمليات، ساعدني زملائي العسكريون في اكتساب المهارات اللازمة لممارسة وظيفتي. وبفضل التعاون بيننا أصبحت واثقة بأنّني أستطيع القيام بكل عمل يوكل إلي، أنا عسكرية بكل ثقة وفخر، هنا لا فرق بين فتاة وشاب».

...وفي المراكز الحدودية

من البياضة ننتقل إلى الناقورة حيث أقام اللواء برج مراقبة

الأولى بين ١٧ متدربًا

صُنّفت الرقيب إسمار بو عديلة الأولى بين ١٧ متدربًا (ذكور وإناث) في دورة تدريبية أُقيمت في الفوج مع فريق تدريب أجنبي، وأثبتت بذلك أنّ قدراتها لا تقلّ عن قدرات رفاقها الذكور.

وفي سرية القيادة والخدمة، تابعت اثنتان من العسكريين الإناث دورات مع الصليب الأحمر اللبناني والمديرية العامة للدفاع المدني على الإسعافات الأولية، وهما اليوم تدرّبان زملاءهن ذكورًا وإناثًا وتحزْنَ ثقة رؤسائهنّ.

إرادة واندفاع

في إحدى المناورات، طُلب من اثنتين من العسكريين الإناث الهبوط على طريقة عصفور ميت من ونش بارتفاع ٤٧ مترًا. كان الحضور غير متأكدين من قدرتهما على تنفيذ التمرين. لكنّ المدرب أقر بثقته بهما وبالفعل نفّذتا التمرين بشجاعةٍ ونجاح.

في نقطة حدودية مواجهة لثكنة كبيرة للعدو الإسرائيلي. في أثناء توجهنا إلى المركز بالهامفي، تقف الجندي دانييلا صقر أمام السلاح عيار ١٢,٧ ملم متأهبة، تملأ وجهها الثقة بالنفس والفخر بالواجب الذي تؤديه. في البرج زميلات لها تحملْنَ المنظار وتراقبْنَ البحر لكشف أي خرق لحدود الطفافات التي تحدّد الحدود البحرية. على رأس البرج أيضًا كاميرا تراقب أي تحركات مشبوهة للعدو. يُطل هذا البرج على البوابة الصفراء التي تستخدمها قوات اليونيفيل لدخول الأراضي الفلسطينية المحتلة والخروج منها في بعض الحالات المحددة، وهم مسؤولون عنها.

تُنفّذ الجندي صقر بثقةٍ ومن دون أي تردد كل مهمة توكل إليها، وهي مؤمنة أنّها تمتلك كل القدرات اللازمة للقيام بواجبها. وإذ تشير إلى أنّها تخضع للتدريبات دوريًا لتكون جاهزة لكل المهمات، تؤكد أنّها تكتسب المزيد من اللياقة والكفاءة بعد كل دورة تتابعها.

تؤدي هذه الجندي عدة مهمات، فهي شرطية على الحواجز وحرس في غرفة عمليات اللواء، كما أنّها تخرج في دوريات ضمن قطاع المسؤولية. وتؤكّد: «كل هذه المهمات من صلب مسؤولياتي ولا أتلكّأ في أي وظيفة أُكلّف بها».

على قدر الثقة

يُجمع العسكريون الإناث في لواء المشاة الخامس على أنّ العماد قائد الجيش حين قرّر تطويع الإناث في المؤسسة العسكرية، كان واثقًا بقدراتهن وأنّهنّ على قدر المسؤولية، ولذلك أثبتن أنّهنّ على قدر الثقة، وتعمل كل منهن لتقدّم أفضل صورة عن قدرات الأنثى ودورها في الجيش. نقطة أخرى يركّزْنَ عليها: «لم نتطوّع في الجيش قسرًا، فالأمر كان رغبة ذاتية، وحين سنحت الفرصة تحققت الرغبة على الرغم من معارضة الأهل».

كلّنا «عسكر»!

لم يعد غريبًا أن ترى العسكريين ذكورًا وإناثًا جنبًا إلى جنب في المهمات العملانية، ففي النهاية الواجبات الملقاة على عاتقهم هي نفسها. صحيح أنّ دور الإناث في المؤسسة العسكرية اقتصر في البداية على الوظائف الإدارية، لكنهن تدربْنَ وأصبحْنَ قادرات على القيام بمختلف الوظائف بكفاءةٍ لا تقلّ أبـدًا عن كفاءة العسكريين الذكور. في النتيجة جميعهم «عسكر»، والفخر يلمع في عيون الإناث والذكور على السواء حين يسمعون مواطنًا ينادي الواحد منهم: «يا وطن».

تعاونيات لبنان
COOP
التوفير حد بيتك

المخازن
makhazen

5% حسم

لكل أفراد السلك العسكري
اليوم وكل يوم
بفروعنا الـ43 المنتشرة بكل لبنان

فروع الشمال	الإقليم	البقاع	بيروت
المخازن طرابلس الكوندور المخازن طرابلس الثقافة تعاونية طرابلس المعرض المخازن الكبرى/ Tripoli Square	المخازن كترمايا المخازن داريا المخازن برجا المخازن السمقانية المخازن شحيم 1 المخازن شحيم 2 المخازن الدبية	المخازن بعلبك المخازن تعلبايا المخازن جب جنين تعاونية الفرزل المخازن الصويري المخازن الكبرى / كاسكادا مول تعاونية شتورا	المخازن الظريف تعاونية صبرا الرملة Fresh Way تعاونية فردان تعاونية رأس بيروت تعاونية برج ابي حيدر تعاونية البسطة تعاونية الحمرا بيوض تعاونية المصيطبة تعاونية مار ساواريوس المخازن الحمرا الكومودور تعاونية الشياح مار الياس Fresh Way
فروع المتن	**الشويفات والجنوب**	**الجبل**	
تعاونية عوكر تعاونية برمانا	المخازن عرمون تعاونية خلدة تعاونية النبطية المخازن بشامون	تعاونية عاليه البيسين المخازن بحمدون تعاونية فالوغا تعاونية عاليه الملعب تعاونية قبر شمون تعاونية المناصف	

باسكال معوض بو مارون

ثمرة الجهود والالتزام

جهود العاملين في مطبخ مقر عام منطقة البقاع – صغبين، والتزام القيّمين عليه المعايير التي تضمن إنتاج الطعام وفق أفضل الشروط، أثمرت مكافأة يفتخرون بها: تصنيف المطبخ الأول على صعيدَي منطقة البقاع والجيش للعام ٢٠٢٠.

الوصول إلى الجودة ليس بالأمر الـذي يحصل صدفة، إنّه نتيجة مسار طويل من العمل الملتزم بدقة متناهية القواعد التي تكفل الوصول إلى النتيجة المطلوبة. وبالنسبة إلى المطابخ التي تتولى تغذية العسكريين فإنّها تتحمل مسؤولية كبيرة في توفير الطعام المتمتع بمعايير السلامة الغذائية.

تبدأ الخطوة الأولى من لحظة تسلّم المواد الأولية (لحوم، دجـاج، خضار...) والتأكد من مواصفاتها قبل نقلها إلى المطبخ وتخزينها وفق التعليمات والأصول الخاصة بذلك، لتتوالى بعد ذلك خطوات تحضير الطعام وتقديمه من دون إهمال أي تفصيل.

إجراءات صارمة

كما في جميع مطابخ الجيش، تنطلق عملية تحضير الطعام في مطبخ مقر عام منطقة البقاع استنادًا إلى لائحة نصف شهرية تحددها مديرية القوامة. وبحسب متطلّبات كل وجبة تُجهّز المواد، وتجري عملية إعداد الطعام بإشراف رتباء مختصين يحرصون على التزام الطهاة كل القواعد المعمول بها لتوفير غذاء صحي وسليم للعسكريين. قبل توزيع الطعام على القطع المستفيدة من المطبخ، يكشف عليه ضباط معينون لهذه المهمة، للتأكد من الجودة والمذاق. وفي إجراء احترازي تُحفظ عينة من الوجبات في براد المطبخ لمدة ٤٨ ساعة للتأكد من سلامتها وحصر المسؤولية في حال حصول أي عارض صحي لدى المتغذين.

يشرف على المطبخ النقيب الإداري باسل أبو سلهب، ويعمل فيه حوالى ٢٢ عنصرًا، وهؤلاء يخضعون دوريًا للفحوص المخبرية والشعاعية المنصوص عنها في التعليمات المرعية الإجراء، فضلًا عن فحوصات استثنائية في حال ملاحظة أي عارض صحي. اللباس الخاص بالطهي والتحضير ووضع الكمامات والقفازات... تفاصيل تشكّل جزءًا أساسيًا في ضمان سلامة الغذاء، وكذلك الأمر بالنسبة للنظافة الشخصية، لذلك لا تهاون في أي منها.

المستفيدون

يراوح عدد المستفيدين من المطبخ بين ١٣٠٠ و١٨٠٠ عنصر يتوزعون على: لواء المشاة الثالث، موقع راشيا، سرية من فوج الحدود البرية الثالث، مكاتب فرع مخابرات منطقة البقاع (راشيا، جب جنين). يوضع الطعام في آوانٍ خاصة بعد تأكد ضابط التوزيع من نظافتها، ثم يُنقل في آليات مخصصة لذلك تخضع هي الأخرى لكشف النظافة.

الدقة في المواعيد، الجودة في المواد، والحرص على النظافة في جميع مراحل العمل، عوامل جعلت مطبخ صغبين يستحق تصنيفه في المرتبة الأولى بين مطابخ الجيش. والعاملون فيه الذين حرصوا على تأمين الأفضل للمستفيدين منه، كانوا على قدر المسؤولية التي يتحملونها، والثقة التي منحتهم إياها قيادة الجيش.

الوطن
بدّو تغذية

Al Taghziah®

الحياة بدّا تغذية

Altaghziah.com

+961 (0)5 808 808
+961 (0)5 808 809

باسكال معوّض بو مارون

لا تذمّر لا يأس بل عمل وأمل

التكيّف مع متطلّبات الواقع أهم مبادئ الصمود في الأوقات العصيبة؛ وهذا المبدأ الذي تطبّقه قيادة الجيش مبتكرةً الحلول لمواجهة الأزمة، بدأ يجد تطبيقاته في مجال إسهام العسكريين في إنتاج قسم من الخضار التي يحتاجون إليها... المبادرة الأولى في هذا المجال أطلّت من بعلبك التي اشتهرت تاريخيًا بوفرة محاصيلها فأحد معابدها كان مكرسًا لـ«مركوريوس» إله الزراعة والخصوبة. هذه المبادرة التي انطلقت خلال الربيع الماضي ما لبثت أن امتدت لتشمل قطعًا أخرى. فها هو الفوج المجوقل المتمركز في غوسطا، يزرع مساحات واسعة في البقاع. وها هو لواء المشاة الخامس يستثمر نحو ٧٣ ألف متر مربع بين صور والناقورة.

سواعد العسكريين المتأهبة دومًا لمواجهة الخطر تعمل اليوم على مواجهة الواقع الصعب. لا تذمر، لا يأس، بل عمل وأمل، ألم يُقل: أن تضيء شمعة خير من أن تلعن الظلام!

لواء المشاة السادس الذي تنتشر مراكزه من ثكنة الشيخ عبدالله وبريتال وحورتعلا مرورًا بيونين وشعث، وصولًا إلى اليمّونة ودار الواسعة، كانت له مبادرة سريعة في التكيّف مع الظروف. ويقول قائده العميد الركن جوني عقل «بعد صناعة الكمّامات والصابون ونفق التعقيم ومواده التي أمّنت للّواء حمايةً واكتفاءً ذاتيين في زمن الكورونا، ها هو التوجّه اليوم في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد إلى تأمين المواد الأولية التي يحتاجها عسكريو الجيش لتأمين معيشتهم».

بدأت الفكرة صغيرة من زراعة تعتمد الري «على النقطة» في الأراضي التابعة للّواء خصوصًا وأنّ غالبيتها تقع في مناطق خصبة. أما باقي الأراضي فتم تعزيزها بالتربة الحمراء لزراعتها، وتأمين قنوات لريّها. ويوضح العميد الركن عقل: «زرعنا الخضار من الخيار والبندورة والخس والفجل والقثاء والفليفلة والباذنجان... فصل الربيع يشهد سنويًا فورة زراعية، وقد وصلت هذا العام إلى لوائنا في مختلف مناطق تمركزه. فاكتست أراضينا بطبقة خضراء منسّقة تزخر بالخضار بمختلف أنواعها. مع حلول الشتاء كان اللواء قد جهز خيمة زراعية، وهكذا أتيح له أن يواصل انتاج الخضار والبقوليات. والتحضيرات حاليًا مستمرة لموسم جديد، ففي شباط يمكن زراعة مختلف الأنواع.

الخبرة والسواعد

ويتابع قائد اللواء: «فصلنا عددًا من العسكريين الضليعين بالزراعة لاستصلاح الأراضي في كل مركز تابع للّواء. وتأمّنت الشتول من المشاتل المحيطة كهبات أو بأسعار تشجيعية من أهالي المنطقة. وهكذا بدأ المشروع الزراعي في أراضي اللواء لمدّ مطابخه بالمواد الأولية على مختلف أنواعها. وبذلك يكون مشروعنا مفيدًا على الصعيدين المالي والصحي، خصوصًا وأنّ زراعاتنا عضوية مئة بالمئة».

نتحدث إلى اثنين من العسكريين أوكل إليهما الاهتمام بزراعة نحو ألفي متر مربع من الأراضي في محيط قيادة اللواء بالمحاصيل المختلفة، يبدوان سعيدين بعملهما الإضافي خصوصًا مع البدء بجني الثمار: «جميل جدًا أن نستثمر خبرتنا الزراعية في خدمتنا العسكرية. نعمل صباحًا من السابعة حتى العاشرة، ثم مساءً من السادسة وحتى الثامنة».

العسكريان المزارعان يهتمان بالمزروعات ويحرصان على تغذيتها بالسماد الطبيعي، من دون استخدام أي مواد كيماوية، وكم يكون فرحهما عظيمًا حين يقومان بجني المحاصيل وإيصالها إلى مطابخ اللواء، ليتوافر بذلك غذاء صحي لعسكرييه.

القمح من صور!

ما هو الوضع في صور؟ وكيف تحولت مساحة جرداء إلى أرض معطاء تجود بمختلف أنواع الخضار؟ الجواب لدى لواء المشاة الخامس الذي يتمركز في قطاع جنوبي الليطاني بين منطقتي صور والناقورة. قائد اللواء العميد الركن إدكار لاوندس يخبرنا عن مشاريع زراعية في محلة الشواكير على الساحل، حيث تتمركز الكتيبة ٥٤، على مساحة تقارب الـ٧٣ ألف متر مربع.

فكرة استثمار الأرض للزراعة كانت وليدة الحاجة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد يقول العميد الركن لاوندس، ويضيف: العسكريون هم بمعظمهم أبناء قرى، ولديهم خبرة واسعة في مجال الزراعة. في المقابل، كان لدينا مساحات غير مستثمرة في مناطق انتشار اللواء، فقررنا استغلالها. قسمنا الأراضي إلى قسمين: ٣٣ ألف متر مربع تمّت زراعتها بالخضار و٤٠ ألفًا أخرى زرعت بالقمح. وقد تنوّعت المحاصيل الزراعية بين القمح والخس والملفوف والبقدونس والجرجير والباذنجان، ويذهب الإنتاج إلى النوادي العسكرية».

نجاح التجربة دفع القيمين عليها إلى تطويرها وفق العميد الركن لاوندس الذي يشرح: «خصصنا لكل قطعة من قطع

اللواء بقعة من الأرض يهتم بها عسكريوها ويستثمرونها، كما شكلنا لجنة تشرف على حسن سير العمل وترشيد الاستفادة من المحصول الزراعي».

جنى المجوقل في مطابخ جبل لبنان

من صور إلى غوسطا، تكرّرت التجربة مع الفوج المجوقل الذي أخبرنا قائده العقيد الركن مارون بو هلّون عن المشروع الذي بدأ في غوسطا في حزيران الماضي، حين اقترح أحد الضباط حراثة ملعب كرة قدم في الثكنة وزراعته، نظرًا لعدم الاستفادة منه بسبب إجراءات التباعد الاجتماعي جراء جائحة كورونا.

وفي الإطار نفسه قدمت لنا مؤسسة فارس فتوحي عرضًا لاستصلاح أرض (٢٥٠٠ متر مربع) وتتريبها وتمديد أنظمة الري الخاصة وزراعتها في الثكنة.

ويضيف العقيد الركن بو هلون: «تحمسنا للتجربة فكررناها في مركز انتشار الفوج في البقاع، على أرض للجيش مساحتها ٢٠ ألف متر مربع. ثم استصلحنا وزرعنا ٢٥ ألف متر مربع إضافية، لتصبح مساحة الأراضي المزروعة الإجمالية ٤٥ ألف متر مربع.

تتنوّع مزروعات الفوج بحسب الموسم؛ فخلال الصيف جنى العسكريون مواسم الباذنجان، والبندورة، والخيار، والقثاء... أما حاليًا، فهم يجنون خيرات الأرض من الخس، والملفوف، والبروكولي، والقرنبيط والسلق. ويجري العمل وفق القواعد العلمية بإشراف المهندس الزراعي مروان حيدر والخبير الزراعي زياد خليل، وتسهم فيه مجموعة من أصدقاء الفوج.

بدأت الفكرة محدودة لكنّها ما لبثت أن توسّعت، ومع زيادة مساحة الأراضي ووفرة المحاصيل، أصبح لمطبخ الفوج وعسكرييه حصة وازنة من الإنتاج. ومؤخرًا استطعنا تأمين الخضار لمطابخ جبل لبنان من محاصيلنا التي تضاعفت كثيرًا، لتبلغ خلال شهر واحد الألف كيلوغرام».

ويلفت العقيد الركن بو هلون إلى أنّ الفوج يدرس فرضية زراعة البطاطا في البقاع نظرًا إلى الحاجة الماسة إليها في المطابخ العسكرية.

إنّها خطوة مباركة تؤكّد سعي جيشنا لمواكبة الظروف والتخفيف من قسوتها عبر مبادرات تعتمد على جهود العسكريين وسواعدهم. مَن اضطرهم التقشف إلى الاستغناء عن اللحوم في وجباتهم، يقومون بواجبهم كاملًا، ويضيفون إليه واجبات أخرى انطلاقًا من الإحساس العميق بالمسؤولية، ومن التزام وطني لا تحدّه صعوبات أو مخاطر.

"My dynamite will sooner lead to peace than a thousand world conventions.
As soon as men will find that in one instant, whole armies can be utterly destroyed,
they surely will abide by golden peace."

-Alfred Nobel

Lebanese Explosives Co.
الشركة اللبنانية للمتفجرات

Lebanon - ***Office***: Amyoun, Al koura T: +961 6 952959 F: +961 6 651250 ***Factory***: Kfarhata - Al Koura T: +961 6 922682

دكتوراه في العلوم السياسية
للعميد الركن حسن جوني

ناقش قائد كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان العميد الركن حسن جوني، أطروحة بعنوان «إشكالية الحرب والسلام في الشرق الاوسط» في جامعة بيروت العربية، وحاز بنهايتها درجة دكتوراه في العلوم السياسية بتقدير جيد جدًا، وذلك أمام لجنة ضمّت عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة الدكتور محمد قاسم ورئيسها الدكتور عمرو جلال العدوي.

دكتوراه في القانون العام
للعقيد الركن زيدان القعقور

نال العقيد الركن زيدان محمد القعقور من أركان الجيش للعديد دكتوراه في الحقوق - تخصّص القانون العام بتقدير جيد جدًا، من الجامعة الإسلامية. وناقش العقيد الركن القعقور أطروحته بعنوان: «الشرعية والتحوّل الديموقراطي في الوطن العربي - تونس ومصر أنموذجًا»، أمام لجنة ضمّت البروفسور رامز عمار مشرفًا ورئيسًا، والدكاترة: خليل حسين، عبد الهادي يموت، جورج عرموني ونادر عجمي.

ماجستير في الدبلوماسية والأمن
الدولي للعقيد الركن ناصر رزق

حاز العقيد الركن ناصر خليل رزق من فوج المدفعية الثاني، شهادة الماجستير في الدبلوماسية والأمن الدولي، من كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة الروح القدس - الكسليك، بتقدير عام جيد جدًا.

إجازة في الحقوق
للرائد عاصي النجار

نال الرائد عاصي شوقي النجار من فوج مغاوير البحر، إجازة في الحقوق من كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية.

ماجستير في الموسيقى
للنقيب الموسيقي أنطوان عون

حاز النقيب الموسيقي أنطوان جورج عون من موسيقى الجيش، شهادة الماجستير في الفنون الجميلة - تخصّص موسيقى بتقدير ممتاز، من جامعة اليرموك في الأردن.

إجازة في العلوم السياسية والإدارية
للملازم أول محمد خير الحجيري

نال الملازم أول محمد خير خالد الحجيري إجازة في العلوم السياسية والإدارية من كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية.

إجازة في علم النفس
للملازم أول شادي إبراهيم

نال الملازم أول شادي يوسف إبراهيم من لواء الحرس الجمهوري، إجازة في علم النفس من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية.

شهادة البكالوريوس في الدراسات
الاستراتيجية والدبلوماسية للملازم
عميد عامر

حاز الملازم عميد سعيد عامر من القوات الجوية، شهادة البكالوريوس في الدراسات الاستراتيجية والدبلوماسية من الجامعة اللبنانية - الكندية.

إجازة في التاريخ
للمعاون أول أحمد غنيم

نال المعاون أول أحمد محمد غنيم من فوج الحدود البرية الثالث، إجازة في التاريخ من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية.

إجازة في إدارة الأعمال
للرقيب أول بشارة أبو جودة

نال الرقيب أول بشارة عبدو أبو جودة من النادي العسكري المركزي - بيروت، إجازة في إدارة الأعمال - تخصّص التسويق والتنظيم، من المديرية العامة للتعليم المهني والتقني - وزارة التربية والتعليم العالي.

Benta Trading

Together Towards Excellence...

AGENTS AND DISTRIBUTORS FOR

Mylan® · CSL Behring · BPI Benta Pharma Industries · FRESENIUS · OMEGA PHARMA · MERZ

SteriTech · schülke · SORIN GROUP · Atramat · MAQUET GETINGE GROUP · IHT Cordynamic

Edwards · Medtronic · FRESENIUS KABI · HermanMiller · ZO SKIN HEALTH · Public

Benta Trading Bldg., Fouad Chehab Avenue - Sin El Fil
P.O. Box 55 191, Sin El Fil, Lebanon
Tel: +961 1 511 211 • Fax: +961 1 513 313
www.benta.com.lb

SAI GLOBAL certified system
ISO 9001

اللواء الركن المتقاعد سمير القاضي

نعت قيادة الجيش اللواء الركن المتقاعد سمير القاضي الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/٢/٩.

- من مواليد ١٩٤١/٧/١ في بيروت.
- تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٦٤/١١/١٦.
- رقّي إلى رتبة ملازم اعتبارًا من ١٩٦٧/٨/١، وتدرّج في الترقية حتى رتبة لواء ركن اعتبارًا من ١٩٩٧/٨/١٢.
- حائز: أوسمة: الاستحقاق اللبناني من الدرجات الأولى والثانية والثالثة، الوحدة الوطنية، فجر الجنوب، الحرب مرّتين، الأرز الوطني من رتب كومندور وفارس وضابط، التقدير العسكري من الدرجة الفضّية. تنويه العماد قائد الجيش ٣ مرّات وتهنئته ١٠ مرّات وتهنئة قائد القطعة.
- تابع عدة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

العميد الركن المتقاعد ناصر نصر الله

نعت قيادة الجيش العميد الركن المتقاعد ناصر نصر الله الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٠.

- من مواليد ١٩٤٥/٩/١٩ في الجديدة - الشوف.
- تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٦٦/١٠/١.
- رقّي إلى رتبة ملازم اعتبارًا من ١٩٦٩/٨/١، وتدرّج في الترقية حتى رتبة عميد ركن اعتبارًا من ١٩٩٦/٧/١.
- حائز: أوسمة: الاستحقاق اللبناني من الدرجات الأولى والثانية والثالثة، الأرز الوطني من رتب كومندور وفارس وضابط، فجر الجنوب، الحرب، التقدير العسكري من الدرجة الفضّية. تنويه العماد قائد الجيش ٦ مرّات وتهنئته ١٤ مرّة.
- تابع عدة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

العميد الركن المتقاعد توفيق تقي

نعت قيادة الجيش العميد الركن المتقاعد توفيق تقي الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٨.

- من مواليد ١٩٤٦/٣/٢٤ في كفرفيلا - النبطية.
- تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٦٧/١١/٩.
- رقّي إلى رتبة ملازم اعتبارًا من ١٩٧٠/٨/١، وتدرّج في الترقية حتى رتبة عميد ركن اعتبارًا من ١٩٩٨/١/١.
- حائز: أوسمة: الاستحقاق اللبناني من الدرجات الأولى والثانية والثالثة، فجر الجنوب، الحرب مرّتين، الجرحى، الأرز الوطني من رتب كومندور وفارس وضابط، والتقدير العسكري من الدرجة الفضّية. تنويه العماد قائد الجيش ٣ مرّات وتهنئته ١٢ مرّة، تهنئة رئيس الأركان مرّتين.
- تابع عدة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

العميد الركن المتقاعد حيدر عبّود

نعت قيادة الجيش العميد الركن المتقاعد حيدر عبّود الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/٢/٨.

- من مواليد ١٩٥٠/٦/١٠ في بيروت.
- تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٧٣/١٠/١.
- رقّي إلى رتبة ملازم اعتبارًا من ١٩٧٦/٧/١، وتدرّج في الترقية حتى رتبة عميد ركن اعتبارًا من ٢٠٠٤/١/١.
- حائز: أوسمة: الاستحقاق اللبناني من الدرجات الأولى والثانية والثالثة، الوحدة الوطنية، فجر الجنوب، الحرب، الأرز الوطني من رتبتَي فارس وضابط، التقدير العسكري من الدرجة الفضّية والفخر العسكري من الدرجة الفضية. تنويه العماد قائد الجيش ٤ مرّات وتهنئته ٣١ مرّة وتهنئة قائد القطعة مرّتين.
- تابع عدة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
- متأهل وله أربعة أولاد.

العميد الركن المتقاعد صالح طليس

نعت قيادة الجيش العميد الركن المتقاعد صالح طليس الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢١.

- من مواليد ١٩٥٤/٧/١ في بريتال - بعلبك.
- تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٧٤/١٠/١.
- رقّي إلى رتبة ملازم اعتبارًا من ١٩٧٧/٧/١، وتدرّج في الترقية حتى رتبة عميد ركن اعتبارًا من ٢٠٠٥/٦/٢.
- حائز: أوسمة: الاستحقاق اللبناني من الدرجتَين الثانية والثالثة، الوحدة الوطنية، فجر الجنوب، الجرحى، الحرب

مرّتين، الأرز الوطني من رتبتَي فارس وضابط، التقدير العسكري من الدرجة الفضّية والنسر للطيران من الدرجة الممتازة. تنويه العماد قائد الجيش أربع مرّات وتهنئته ٢٢ مرّة وتهنئة قائد القطعة ٦ مرّات.

- تابع عدة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
- متأهل وله خمسة أولاد.

العميد الركن المتقاعد سليم همدر

نعت قيادة الجيش العميد الركن المتقاعد سليم همدر الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/١/٣١.

- من مواليد ١٩٥٩/٥/٢٥ في كفر دلاقوس - زغرتا.
- تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٢.
- رقّي إلى رتبة ملازم اعتبارًا من ١٩٨٣/٥/٦، وتدرّج في الترقية حتى رتبة عميد ركن اعتبارًا من ٢٠١٢/١/١.
- حائز: أوسمة: الاستحقاق اللبناني من الدرجات الأولى والثانية والثالثة، الوحدة الوطنية، فجر الجنوب، الحرب، الأرز الوطني من رتبتَي فارس وضابط، التقدير العسكري من الدرجة الفضّية، الفخر العسكري من الدرجة الفضية ومكافحة الإرهاب. تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٦ مرّات وتهنئته ٢٢ مرّة وتهنئة قائد القطعة ٦ مرّات.
- تابع عدة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
- متأهل وله أربعة أولاد.

المؤهل أول وسيم حلال

نعت قيادة الجيش المؤهل أول وسيم رؤوف حلال الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/١/٢١.

- من مواليد ١٩٧٤/١١/١٥ في حبوش - النبطية.
- تطوّع في الجيش بصفة معاون اختصاص بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢٩.
- حائز: وسامَي مكافحة الإرهاب والتقدير العسكري. تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٨ مرّات وتهنئته ١٠ مرّات، تهنئة نائب رئيس الأركان للعمليات ١٠ مرّات.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

المؤهل أول فكتور عازار

نعت قيادة الجيش المؤهل أول فكتور منير عازار الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٨.

- من مواليد ١٩٧٨/٢/٢٥ في بحبوش - الكورة.
- تطوّع في الجيش بصفة تلميذ رتيب بتاريخ ١٩٩٨/١/٥.
- حائز: ميدالية المؤتمرات للعام ٢٠٠٢، أوسمة: الاستحقاق اللبناني من الدرجتَين الثالثة والرابعة، التقدير العسكري ومكافحة الإرهاب. تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٧ مرّات وتهنئته ١٥ مرّة، تهنئة نائب رئيس الأركان للعمليات وتهنئة قائد لواء الحرس الجمهوري تسع مرّات.
- متأهل وله خمسة أولاد.

المعاون أول أنطوان الحاج

نعت قيادة الجيش المعاون أول أنطوان جوزف الحاج الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٣.

- من مواليد ١٩٧٩/٩/١٢ في المعلقة الشمالي - قضاء زحلة.
- تطوّع في الجيش بصفة جندي بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٧.
- حائز: ميدالية المؤتمرات للعام ٢٠٠٢، أوسمة: الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة البرونزي، التقدير العسكري، مكافحة الإرهاب والحرب. تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٨ مرّات وتهنئته ١٤ مرّة، تهنئة قائد اللواء مرّتين وتهنئة قائد الفوج.
- عازب.

الرقيب أول محمد صبحي الخالد

نعت قيادة الجيش الرقيب أول محمد صبحي الخالد الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/١/١.

- من مواليد ١٩٨٢/٨/٢٦ في عين عرب - مرجعيون.
- جُنّد في الجيش اعتبارًا من ٢٠٠١/٥/٤.
- نُقل إلى الخدمة الفعلية بصفة جندي بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٤.
- حائز: أوسمة: مكافحة الإرهاب، التقدير العسكري والحرب. تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٥ مرّات وتهنئته ٨ مرّات، تهنئة قائد منطقة الجنوب وتهنئة قائد الكتيبة مرّتين.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

الرقيب أول ربيع معلوف

نعت قيادة الجيش الرقيب أول ربيع عرفان معلوف الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٩.

- من مواليد ١٩٨٢/١١/١١ في شليفا - محافظة بعلبك الهرمل.
- جُنّد في الجيش اعتبارًا من ٢٠٠٤/٧/٣.
- نُقل إلى الخدمة الفعلية بصفة جندي بتاريخ ٢٠١٤/٤/٧.
- حائز: تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش وتهنئته ٥ مرّات وتهنئة قائد مقر عام الجيش مرّتين.
- عازب.

الرقيب أول جرجس أبو خليل

نعت قيادة الجيش الرقيب أول جرجس ميشال أبو خليل الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢١.

- من مواليد ١٩٨٣/١٢/١٥ في الناعمة - الشوف.
- تطوّع بصفة جندي بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢١.
- حائز: وسامَي مكافحة الإرهاب والتقدير العسكري، تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٦ مرّات وتهنئته ٩ مرّات وتهنئة نائب رئيس الأركان للعمليات.
- عازب.

الرقيب أول خضر خالد خالد

نعت قيادة الجيش الرقيب أول خضر خالد خالد الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/١/٩.

- من مواليد ١٩٨٢/٤/١٠ في قنية - محافظة عكار.
- جُنّد في الجيش اعتبارًا من ٢٠٠١/٤/٣٠.
- نُقل إلى الخدمة الفعلية بصفة جندي بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١٥.
- حائز: أوسمة: مكافحة الإرهاب، التقدير العسكري والحرب. تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٥ مرّات وتهنئته ٨ مرّات وتهنئة رئيس الغرفة العسكرية ٤ مرّات.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

الرقيب أول أحمد محمد عبيد

نعت قيادة الجيش الرقيب أول أحمد محمد عبيد الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/١٦.

- من مواليد ١٩٨٥/٨/٢٣ في برقايل - محافظة عكار.
- جُنّد في الجيش اعتبارًا من ٢٠٠٣/٩/٢٤.
- نُقل إلى الخدمة الفعلية بصفة جندي بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١٥.
- حائز: أوسمة: التقدير العسكري، الحرب ومكافحة الإرهاب. تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٧ مرّات وتهنئته ٧ مرّات، تهنئة نائب رئيس الأركان للعمليات مرّتين وتهنئة قائد الفوج مرّتين.
- متأهل وله ولد واحد.

الرقيب علي عوده

نعت قيادة الجيش الرقيب علي حسين عوده الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٧.

من مواليد ١٩٧٧/٧/١٢ في الخضر - محافظة بعلبك الهرمل.

- جُنّد في الجيش اعتبارًا من ١٩٩٨/٧/٣٠.
- نُقل إلى الخدمة الفعلية بصفة جندي بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٦.
- حائز: وسامَي مكافحة الإرهاب والتقدير العسكري، تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٥ مرّات وتهنئته ٦ مرّات وتهنئة قائد الكتيبة.
- متأهل وله أربعة أولاد.

العريف أول مصطفى الأشقر

نعت قيادة الجيش العريف أول مصطفى عثمان الأشقر الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣٠.

- من مواليد ١٩٨٢/١/١٠ في مجدلا - محافظة عكار.
- جُنّد في الجيش اعتبارًا من ٢٠٠٢/١/٢.
- نُقل إلى الخدمة الفعلية بصفة جندي بتاريخ ٢٠٠٨/٢/٢٦.
- حائز: أوسمة: الحرب، مكافحة الإرهاب والتقدير العسكري. تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٥ مرّات وتهنئته ٦ مرّات.
- متأهل وله خمسة أولاد.

العريف محمد الحسامي

نعت قيادة الجيش العريف محمد سيف الدين الحسامي الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/١.

- من مواليد ١٩٨٨/٣/١٦ في طرابلس.
- جُنّد في الجيش اعتبارًا من ٢٠٠٦/٥/٢٩.
- نُقل إلى الخدمة الفعلية بصفة جندي بتاريخ ٢٠٠٨/٣/١٧.
- حائز: وسام مكافحة الإرهاب، تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٥ مرّات وتهنئته ٦ مرّات، تهنئة قائد اللواء وتهنئة قائد الكتيبة.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

العريف علي خضر البليش

نعت قيادة الجيش العريف علي خضر البليش الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/١/١٨.

- من مواليد ١٩٧٣/٢/١٠ في قرحيا - المنية الضنية.
- جُنّد في الجيش اعتبارًا من ١٩٩٣/٨/٣.
- نُقل إلى الخدمة الفعلية بصفة جندي بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٥.
- حائز: أوسمة: مكافحة الإرهاب، التقدير العسكري والحرب. تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٥ مرّات وتهنئته ٧ مرّات وتهنئة قائد لواء المشاة الخامس.
- متأهل وله ستة أولاد.

العريف عبد الله أحمد غريب

نعت قيادة الجيش العريف عبد الله أحمد غريب الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/١/١.

- من مواليد ١٩٧٣/٥/٢٠ في قرحيا - المنية الضنية.
- جُنّد في الجيش اعتبارًا من ١٩٩٤/٤/١٤.
- نُقل إلى الخدمة الفعلية بصفة جندي بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٥.
- حائز: أوسمة: مكافحة الإرهاب، التقدير العسكري والحرب. تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٥ مرّات وتهنئته ٨ مرّات.
- متأهل وله أربعة أولاد.

العريف حافظ محمود مرعب

نعت قيادة الجيش العريف حافظ محمود مرعب الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٠.

- من مواليد ١٩٧٣/٩/٢٥ في البيرة - عكار.
- جُنّد في الجيش اعتبارًا من ١٩٩٤/٩/٢١.
- نُقل إلى الخدمة الفعلية بصفة جندي بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٧.
- حائز: أوسمة: مكافحة الإرهاب، التقدير العسكري والحرب. تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٧ مرّات وتهنئته ٧ مرّات وتهنئة مدير العمليات.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

العريف عبد الله محمد عواضه

نعت قيادة الجيش العريف عبد الله محمد عواضه الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/١/٩.

- من مواليد ١٩٧٨/١٠/٢٨ في البص - قضاء صور.
- جُنّد في الجيش اعتبارًا من ١٩٩٧/١٠/٢٨.
- نُقل إلى الخدمة الفعلية بصفة جندي بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٦.
- حائز: وسامَي مكافحة الإرهاب والتقدير العسكري، تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٤ مرّات وتهنئته ٦ مرّات، تهنئة قائد لواء المشاة الحادي عشر مرّتين وتهنئة قائد الكتيبة مرّتين.
- متأهل وله ولدان.

الجندي أول علاء أحمد مظلوم

نعت قيادة الجيش الجندي أول علاء أحمد مظلوم الذي توفّي بتاريخ ٢٠٢١/١/٩.

- من مواليد ١٩٨٥/٧/١ في بريتال - محافظة بعلبك الهرمل.
- جُنّد في الجيش اعتبارًا من ٢٠٠٣/٧/٢٩.
- نُقل إلى الخدمة الفعلية بصفة جندي بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٧.
- حائز: وسامَي التقدير العسكري والحرب، تهنئة وزير الداخلية والبلديات، تنويه العماد قائد الجيش ٣ مرّات وتهنئته ٤ مرّات، تهنئة قائد اللواء وقائد الكتيبة.
- متأهل من دون أولاد.

ECS
Energy Creative Solutions

INNOVATIVE IN ENERGY GENERATION

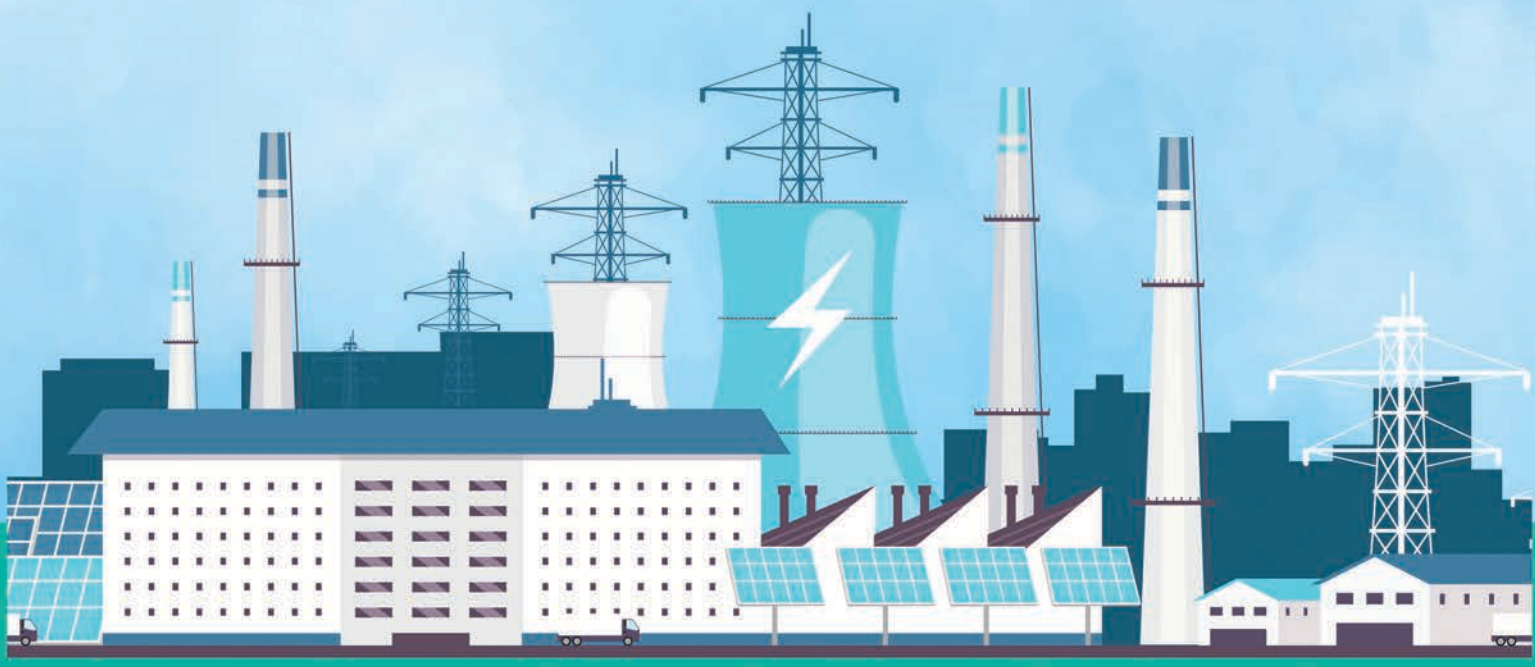

+961 1 486 186 +961 1 486 088 info@ecslb.com
Beirut Symposium 9th Floor, Sin El Fil, Beirut - Lebanon

CHB

CENTRE HOSPITALIER DE BHANNES

FILLES DE LA CHARITE

DEPUIS 1908

Emergency Unit, Intensive Care Unit,

Surgery & Orthopedic Unit, Scoliose, Medicine,

Obstetric-Gynecology Unit, Neonatology,

Pediatrics Unit, Long Stay, Physical Therapy,

Hydrotherapy, Speech Therapy,

Occupational Therapy, Non-Invasive Cardiology,

Endoscopy Unit, Bronchoscopy Unit,

Laboratory, Medical Imaging,

Cardiac Catheterization, Video EEG, EMG,

Cerebral Pulsy Center, Nursery

Dahr El Sawan - Metn - Phone/Fax: 00961 4 983770 - www.bhannes.com - Email: contact@bhannes.com

مسابقة الكلمات المتقاطعة

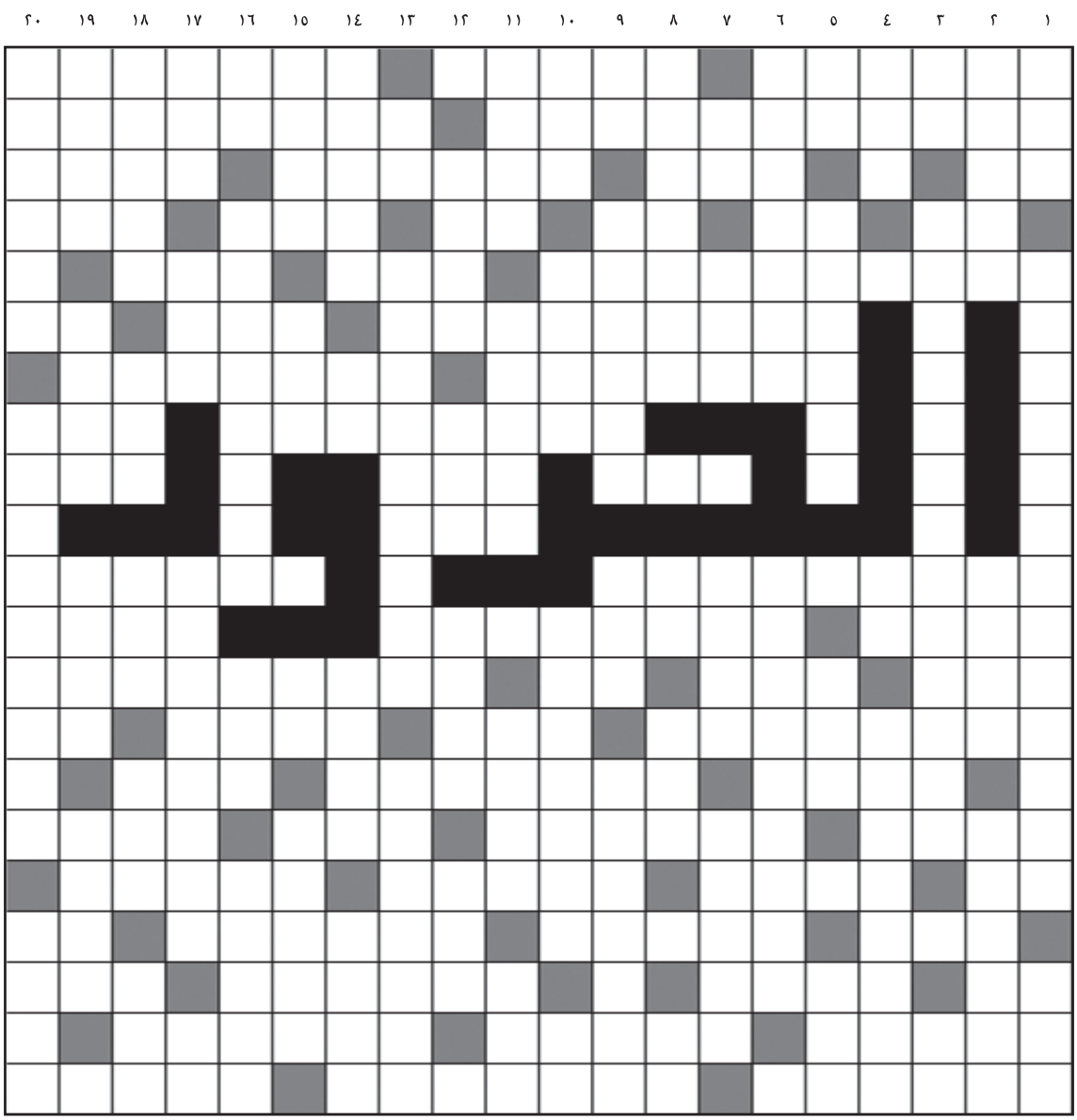

إعداد:
فيليب شمّاس

الجائزة

٤١١,١١١ ليرة لبنانية

الاسم: ..... الهاتف: .....

العنوان: .....

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدّمها «الجيش» لقرّائها وتخصّص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها أربعماية ألف ليرة لبنانية، توزّع بواسطة القرعة على أربعة فائزين.

شروط المسابقة

- **تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخطٍ واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحل.**
- **ترسل الحلول إلى العنوان التالي: قيادة الجيش - اليرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».**
- **باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكنات الجيش في المناطق جميعها.**
- **آخر موعد لقبول الحلول ٢٠ نيسان ٢٠٢١.**
- **تعلن النتائج في العدد المقبل.**

أفقيًا:

١ـ الحدود، حامي الوطن والحدود، الشجاع.
٢ـ أغنية معبّرة للسيدة فيروز، مؤلّف النشيد الوطني اللبناني.
٣ـ عائلة، سيف رقيق، دولة أفريقية، أشرفوا على.
٤ـ اضطرمَ، نهر أوروبي، بذرَ الأرض، نوتة موسيقية، دلّلَ وغنّجَ، عذاب وهلاك.
٥ـ شاعر فلسطيني راحل، جمعهُ وضمّه، أداة شرط.
٦ـ ممثلة أميركية راحلة روسية الأصل، خدم الضيافة، لا حلو ولا مرّ.
٧ـ امتثلتم للأمر، يحادثون ويخاطبون.
٨ـ مدينة في أقصى شمال السودان، من مواد البناء.
٩ـ مئة عام، حفيرة في الأرض، ضفادع.
١٠ـ أحفظ وأصون.
١١ـ ممثلة إيطالية، بلدة في الشوف.
١٢ـ سباق سيارات، شاعر جاهلي في شِعره حكمة ورقّة، عملة عربية.
١٣ـ جَمال، شحذَ السكين، تحسّسَ بيده، مدينة أميركية.
١٤ـ عاصمة دولة أميركية، داوى، يقصّ، دسَّ في الأرض.
١٥ـ مدينة لبنانية، التواء وتعرّجات الطرق، ضربَ بباطن الكَفّ.
١٦ـ مدينة يابانية كانت العاصمة، عاصمة أفريقية على الأطلسي، مهرَ وحذقَ، مدينة أردنية.
١٧ـ بحر، لاعبَ ومازحَ، عدم إكتراث للشيء، يشحذون السكاكين.
١٨ـ نهار وليل، المنازع والمجادِل، صالحني ووادعني، ابيَضَّ.
١٩ـ برد، من أنواع المكسّرات، عاصمة صربيا، وبّخَ.
٢٠ـ مضمون، دولة آسيوية، مدينة إيطالية.
٢١ـ إمبراطور روماني، مدينة سودانية، أغصان مستقيمة.

عموديًا:

١ـ مدينة نيجيرية، موسيقي لبناني كبير راحل، أعالي ورؤوس الجبال.
٢ـ مَن يواظب ويصرّ على السؤال، سهل، إحدى القارات.
٣ـ ودّ، رئيس مصري راحل، هربَ.
٤ـ مالَ لونه إلى السواد، فنانة خليجية، ممثل لبناني راحل.
٥ـ نعم بالأجنبية، بلدة في قضاء بعلبك، عاضدَ وآزرَ، تُردّد في المكالمة الهاتفية.
٦ـ نهر في الهند أقيمت عليه ثمانية سدود كبرى، دولة في غرب أفريقيا.
٧ـ يخصّهُ، كان في لسانها عُجمة وحُكلة، ماركة سيارات، ضربوا بالعصا ضربًا متتابعًا.
٨ـ شاعر عباسي، بقية الحبّ وأثره، صاحَ الهر، للنهي.
٩ـ حرف جر، لُقّبَ بشيخ الملحنين وفاكهة المسرحية اللذيذة، يشقّ، نؤيّدهم ونعاونهم.
١٠ـ نوع موسيقيّ، رفيقة طرزان في الأدغال، نعاونهم، شبيه.
١١ـ يرقد، غضبوا على، حديدة تُحرّك بها النار، قمر مكتمل.
١٢ـ جزيرة يونانية، يشفق ويحنّ قلبه، خلوّ من الرطوبة ويباس، أقرباء.
١٣ـ حرف جر، ممثلة مصرية مشهورة عاشت مئة سنة كاملة، إخبارنا بالأمر.
١٤ـ أبنيه وأعمّره، تعبَ، وحدة قياس للسوائل، ثعلب.
١٥ـ مغنية لبنانية، ارتفعَ وأشرفَ على، مقياس أرضي، بلدة في قضاء عاليه.
١٦ـ منعَ الهجوم، ممثل وفنان كوميدي مصري، منازل، دعموا.
١٧ـ نقفز، عالِم ومطّلع بالأمور، نهر لبناني، صرَّ.
١٨ـ ولَجوا، خوف، خيال، شجر باسِق، للاستفهام.
١٩ـ يفتل ويثني، مدينة سورية، عرق في العنق، دولة في غرب أفريقيا.
٢٠ـ مسالك طويلة ضيّقة، ممثلة مصرية شقيقة ممثلة كوميدية، ميزان للأشياء الثقيلة.

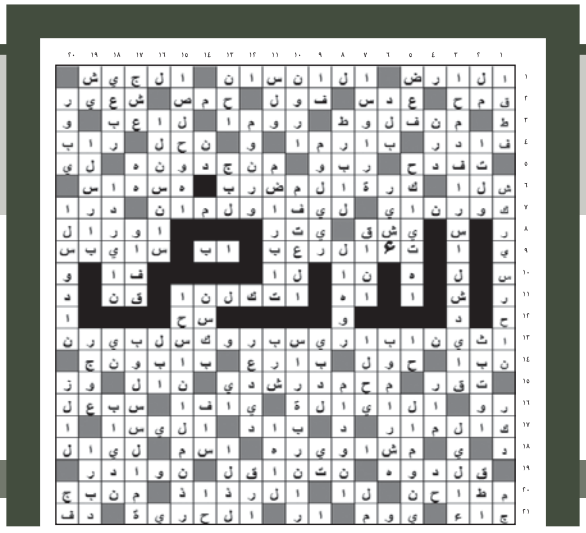

الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم

- اختصاصات تواكب حاجات سوق العمل وتطور المعرفة
- نظم حديثة للدراسة والتقييم باعتماد التكنولوجيا التعليمية
- اختصاصات عصرية ومقررات مشتركة مع أرقى الجامعات العالمية

شهادات معادلة لمراحل:

الفرشمن | البكالوريوس | الماجستير | التعليم المستمر

ضمن كـليات:

- **كلية العلوم الصحية**
- **كلية ادارة الاعمال**
- **كلية الكومبيوتر والعلوم التطبيقية**
- **كلية التربية والعمل الاجتماعي**
- **الاكاديمية البريطانية في لبنان**
- شهادات مشتركة مع جامعة كارديف متروبوليتان - بريطانيا
  بكالوريوس وماجستير

Quality Education Within Your Reach

APPLY ONLINE

mubs.edu.lb

الدامور	بيروت	عاليه	السمقانية	جل الديب	راشيا
05 601 801	01 371 885	05 556 628	05 504 604	04 719 108	08 531 131

IUL

Islamic University Of Lebanon
Université Islamique Du Liban
الجامعة الإسلامية في لبنان

Campus Khaldeh
P.O Box 30014
Tel. +961 5 807711-6
Fax. +961 5 807719

Campus Baalbeck
International Road
Tel. +961 8 377861-5

Campus Werdanieh
Rmaileh - Main Road
Tel. +961 5 807711-6

Campus Tyr - South
Boulevard P. Nabih Berri
Tel. +961 7 350710

évaluation et qualité Hcéres المجلس الأعلى للاعتماد المؤسسي -فرنسا-

Touristic Sciences

BA – Masters:
Travel and Flight services
Hotel Management
Tourism and Healthcare
Traveling and Touristic Guidance

Literature and human Sciences

BA – Masters:
Arabic Literature – French Literature – English Literature
Translation – History – Geography – Philosophy – Psychology
PhD:
Arabic Literature

Arts and Sciences

BA:
Computer Sciences – Graphic Design
Interior Design – Mathematics
Chemistry – Biology

Law

BA: Law
Masters:
Public Law
Private Law
PhD: Law

Health Sciences

BA:
Nursing Sciences - Physiotherapy
Laboratory – Speech Therapy
Midwife – Nutrition

Islamic Studies

BA
Master
PhD
Islamic Studies

Economics and Business Administration

BA:
Accounting Economy
Banking and Finance
Administrative Informatics
Management/Administration
Marketing
Masters:
MBA
Accounting & Auditing
Educational management
Hospital Management
Information Systems Management
Oil and gaz institution management

Political, Administrative and Diplomatic Studies

Masters-PhD: Political Science and Public Administration - International and Diplomatic Relations

Engineering

BA:
Biomedical – Computer and Communication – Surveying – Civil – Food Engineering
Masters:
Biomedical – Computer and Communication – informatics

اتفاقية تعاون

تقدم بموجبها الجامعة منح جامعية
لضباط وافراد وعوائل الجيش
العاملين والمتقاعدين

الصامت الأكبر

ما معنى أنّ الجيش هو الصامت الأكبر؟ سؤال ينبغي أن يتمعّن فيه أولئك الذين يرون في تجرُّدِ المؤسسة العسكرية وتعاليها عن الانقسامات والتجاذبات، دليلَ ضعفٍ أو فرصةً لقضم قسم إضافي مِن حقوق عناصرها، بعدما أفنوا أجسادهم وأعمارهم في خدمة الوطن وأمنه، ولم يبخلوا في تقديم أرواحهم ذودًا عن أهلهم في مختلف أنحاء لبنان.

إنّه صمت الكِبْر والصبر وعزّة النفس، المرتكز على عقيدةٍ وطنيّة ترسّخت عبر السنوات وباتت جزءًا لا يتجزّأ من الشخصية العسكرية، إذ يتلقى العناصر ذلك المبدأ تمامًا كما يتلقّون تدريبهم النظري والعمليّ، فيغدو الابتعاد عن الجدل السياسي والإعراض عن الخلافات الداخلية بين الأفرقاء نهجًا ثابتًا يتبعونه في حياتهم ضمن أوقات الخدمة أو خارجها على حد سواء. ذلك لأنّ دورها الضامن للأمن والحامي للسيادة والسلم الأهلي والحاضن للشعب بجميع أطيافه، لا يستقيم مع الانحياز إلى هذا الفريق أو ذاك، ويتطلب التزام المصلحة الوطنية العليا في إطار الأنظمة والقوانين النافذة.

غير أنّ هذا لا يسوّغ تحويل حقوق الجيش إلى منّة يجري التطرق إليها كلّما طرأت أزمة اقتصادية، بحيث يحلو للبعض وصف الحياة العسكرية بأنّها ترفٌ ورفاهية؛ فلْيسأل هؤلاء أنفسهم: هل من المنطقي أنّ مَنْ يطمعُ في رَغَدِ العيش يتطوّعُ في صفوف الجيش ويتحمّل مشقة التنقل والبُعد عن الأهل والإرهاق الناجم عن المهمات المتواصلة ليل نهار، إضافة إلى الأخطار الداهمة التي تُرافقها؟ ولْيحدّد أصحاب تلك المقاربات، بدايةً، سعرًا مقابل حياة الإنسان وراحته وصحّته وطمأنينته، والوقت الذي يمضيه مع أولاده وذويه؛ فهل يُقاس كل ذلك العطاء، الذي يبذله العسكريون يوميًا عن قناعة، بالمال والتقديمات التي يحصلون عليها؟ علمًا أنّ تعويض نهاية الخدمة الذي يتقاضاه العسكريون إنما هو تراكُمُ مبالغ شهرية حُسِمت من رواتبهم خلال سنوات خدمتهم.

لكل ما سبق، لا ينبغي الاستغراب حين تُصدِر قيادة الجيش مواقف تتعلق بمستحقاتها، بل يُفترض اعتبارها مؤشرًا يضع المعنيين أمام مسؤولياتهم بعدما وصلت الأمور إلى حدّ لا يُطاق، وبَلَغَ الجيش كمؤسّسة، كما عسكريّوه كأشخاص، أقصى حدود التحمُّل. فالمطلوب إعادة النظر بكلّ قرار يمسّ قدرة مؤسستنا على أداء مهمّاتها المتنوعة على الحدود وفي الداخل. وإذا كان عنوان مسيرتنا التضحية من دون مقابل، فإنّ ذلك لا يلغي الجانب الإنساني المتمثّل بصحّة العسكري وأفراد عائلته، وتأمين أدنى مقومات الحياة الكريمة لهم، لأنّ كرامة الوطن من كرامة جيشه وهذا ما لا يختلف عليه اثنان. تلك هي الأسباب وراء صرخة المؤسسة العسكرية وتخلّيها عن صمتها، وكلّنا أمل في أن تحمل الأيام المقبلة بداية الحلول الجذرية للأزمة.

العميد علي قانصو
مدير التوجيه

ESA
BUSINESS
SCHOOL

THE LEADING BUSINESS SCHOOL IN LEBANON AND THE MIDDLE EAST

ASSOCIATION OF MBAS
ACCREDITED

ESA is a Business School dedicated to the education of executives and managers in Lebanon and the Middle East and managed by the Paris Île-de-France Regional Chamber of Commerce and Industry (CCIR). ESA Business School is the first in Lebanon to obtain the AMBA Accreditation, the highest international distinction.

Its mission is to form the elite of Lebanon and the region into the leaders of tomorrow.

Situated in the center of Beirut, and at the heart of the Middle East, ESA asserts its reach as an important international school, combining the talents of high-level faculty who rank among the world's most preeminent specialists.

a business school run by the
CCI PARIS ILE-DE-FRANCE

BBA MIM MIAD MENT MBA EMBA DBA EMFM MSM MEMS DU
ESA EXECUTIVE EDUCATION

LEAD THE WAY

289 rue Clemenceau, Beirut, Lebanon, P.O.Box 113-7318, T + 961 1 373 373, F + 961 1 373 374

YouTube www.esa.edu.lb

With Our Compliments
STC